جامعــة مولـود معمري- تيزي وزو-
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
فرع علوم التربية

التفكير الناقد و علاقته بالأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب و فلسفة

-دراسة ميدانية في بعض ثانويات بولاية تيزي وزو -

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص :تربية تعليم وتكوين

من إعداد:

- حوشين ليلة .
- لعواري ياسينة.

تحت إشراف الأستاذ

تيعشادين محمد

السنة الجامعية 2017- 2018

كلمة شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الأمور والذي أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع، وعليه نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور "**تيعشادين محمد**" الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة والمفيدة ونتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة والدكتورة "**معروف لويزة**" التي لم تبخل بتوجيهاتها ونصائحها القيمة.

كما نشكر كذلك مدراء الثانويات الذين استقبلونا لتوزيع المقياس، وإلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا البحث.

وفي الأخير نرجو أن تتقبلو منا كل التقدير والإحترام والشكر.

ليلة وياسينة

الإهداء

أهدي هذا العمل بعد كل شيء إلى أثمن وأغلى ما ملكت في الوجود "أبي" رحمه الله الذي انتظر هذا اليوم بفارغ الصبر والشوق.

إلى منبع الحنان والرحمة والحياة وإلى مصدر الأشواق والخبرات "أمي الغالية" حفظك الله وأطال في عمرك.

وإلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا مثلا للأخوة والمحبة الصادقة، وإلى سندي وفخري زوجي الغالي "بلقاسم" وإبني "سليم" وإلى كل أفراد أسرته الذين ساعدوني ووقفوا معي في كل خطوة خطيتها.

وإلى من شاركتني في هذا العمل "ياسينة"

وكل من ذكره لساني ونسيه قلمي .

ليلة.

الإهداء

بكل حب ووفاء أهدي ثمرة جهدي إلى أعز إننسانين في حياتي "أمي" و"أبي" اللذان كانا سندا لي طوال مشواري الدراسي أطال الله في عمرهم .

وإلى إخوتي "سعيد" و"حسين" وزوجته وأولاده. وإلى أخواتي "سعدية "،"سيليا"،ليلية وزوجها وابنتها.

وإلى عمي "حميد" وزوجته وأولاده خاصة منال، وإلى عمي "سمير" وزوجته وأولاده.

وإلى زوجي العزيز"حمزة" وعائلته،وصديقاتي ججيقة ،مريم، تنهينان، ديهية،حنان،رزيقة،نوال.

وإلى من تقاسمت معها هذا العمل "ليلة".

ياسينة

ملخص الدراسة

يكمن هدف الدراسة في معرفة العلاقة بين التفكير الناقد ومستوى الأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة،ولقد حصرنا الإشكالية في التساؤلات التالية:

-هل يستخدم تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة التفكير الناقد بدرجة كبيرة؟

-ما مستوى الأداء التعلمي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة؟

-هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير والأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اقترحنا الفرضيات التالية:

-يستخدم تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة التفكير الناقد بدرجة كبيرة.

-مستوى الأداء التعلمي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي مرتفع.

-توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الناقد والأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة.

وبغرض جمع البيانات طبقنا مقياس التفكير الناقد ومقياس الأداء التعلمي.

ولقد بلغ حجم عينة بحثنا 120 تلميذ وتلميذة من السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة من ثلاثة ثانويات من ولاية تيزي وزو.

واعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي،ولقد خلص البحث للنتائج التالية:

-تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة يستخدمون التفكير الناقد بدرجة كبيرة.

-مستوى الأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي مرتفعا.

-وجود علاقة ارتباطية سالبة وعكسية وغير دالة احصائية بين التفير الناقد ومستوى الأداء التعلمي لدى تلاميذ السة الأول ثانوي شعبة آداب وفلسفة.

الفهرس

مقدمة 01

الجانب النظري

الفصل الاول: الاطار العام للاشكالية

1.مشكلة البحث.....05

2.فرضيات البحث 08

3.أهمية البحث 08

4.أهداف البحث.....08

5.تحديد المفاهيم الاساسية.....09

6.الدراسات السابقة.....10

الفصل الثاني: التفكير الناقد

تمهيد 16

1.تعريف التفكير.....16

2.تعريف التفكيرالناقد.....17

2.مراحل التفكير الناقد 18

3.خصائص التفكير الناقد.....20

4.خطوات التفكير الناقد.....20

5.مهارات التفكير الناقد.....22

6.معايير التفكير الناقد.....23

7.مكونات التفكير الناقد 24

8.متطلبات التفكير الناقد.....25

9.ايجابيات التفكير الناقد.....26

10.معوقات التفكير الناقد.....27

11.دور المعلم في تنمية التفكير الناقد.....29

خلاصة الفصل.....31

الفصل الثالث: الاداء التعلمي

تمهيد 34

1.تعريف الأداء 34

2.تعريف التعلم.....34

3.تعريف الأداء التعلمي.....35

4.مؤشرات الاداء التعلمي.....36

5. العوامل المؤثرة في الأداء التعلمي.....39

6.خصائص الأداء التعلمي الجيد.....45

7.قياس الأداء التعلمي.....47

خلاصة الفصل 52

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للبحث

تمهيد 55

1.منهج البحث.....55

2.الدراسة الاستطلاعية.....55

3.مجتمع البحث.....56

4.عينة البحث.....57

5.أدوات البحث.....58

6.الحدود الزمنية للبحث.....65

7.أدوات المعالجة الاحصائية للبيانات.....65

خلاصة الفصل 66

الفصل الخامس:عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات

تمهيد.....68

1.عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات.....68

2.الاستنتاج العام.....72

3.خاتمة.....73

4.الاقتراحات.....74

.المراجع.....76

الملاحق

-فهرس الجداول-

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	وصف مجتمع البحث	57
2	توزيع عينة البحث حسب المؤسسات	58
3	سلم تصحيح مقياس الأداء التعلمي.	60
4	نسب موافقة المحكمين على بنود مقياس الأداء التعلمي.	61
5	صدق الإتساق الداخلي لبنود مقياس الأداء التعلمي.	62
6	ثبات مقياس الأداء التعلمي بطريقة التجزئة النصفية.	63
7	اختبار (t)لعينة واحدة يحدد درجة استخدام التفكير الناقد لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي.	68
8	اختبار (t)لعينة واحدة يحدد مستوى الأداء التعلمي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي	69
9	معامل الارتباط بيرسون يحدد العلاقة بين التفكير الناقد والأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .	70

مقدمة:

يعد العصر الذي نعيشه عصر الفيض المعلوماتي ، فهو يتميز بالتغيرات المتسارعة والمتلاحقة نتيجة للتطور التقني و المعلوماتي في كافة مجالاته فلم تعد المعرفة غاية في حد ذاتها وإنما أصبح التركيز على المفهوم الوظيفي التطبيقي لتلك المعرفة ، مما جعل هناك حاجة ماسة للانتقال بالتعليم من مرحلة التلقين التي تعتمد على الحفظ و استرجاع المعلومات إلى مرحلة تدريب وتنمية مهارات التفكير لبناء أفراد قادرين على مواكبة حصيلة هدا التطور الهائل ، حيث يعتبر التفكير الأداة التي يواجه بها الانسان متغيرات العصر ومن خلاله تتكون معتقداته وميوله ونظرته لما حوله ، إذ يعد التفكير الناقد من القضايا التربوية المهمة بل إنه سمة لتحقيق التقدم والنجاح مما جعل البعض يعتبره بمثابة قاعدة معرفية تقود عمليات حل المشكلات بكفاءة واتخاذ القرارات.

حيث أن عصر العولمة أفرز تحديات تربوية متعددة تتصل بالتفكير الناقد ومهاراته المختلفة من حيث الكشف عن المغالطات والتعرف على عدم الاتساق في مسار التفكير والاستنتاج والكشف عن التحيز والمسلمات والافتراضات وبذلك يقف التفكير الناقد في مواجهة الكثير من أساليب التفكير الهدامة في المجتمع كالانغلاق الفكري والتطرف في الرأي والاتجاهات التعصبية نحو موضوع ما.

فالتفكير الناقد ليس فطري فمهاراته متعلمة وتحتاج الى مران وتدريب فهو لايرتبط بمرحلة عمرية معينة، فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والتصورية والمجردة، فهو يعتبر المفتاح لحل المشكلات اليومية التي تواجه المعلمين والمتعلمين.

لذا يعتبر من أبرز المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلبة في مواقف الحياة ومواقف التعليم والتعلم لذا فهي بحاجة إلى تطوير مستمر، إذ يعتبر من بين أنماط التفكير المتنوعة

التي تتميز بأهمية خاصة في العملية التعليمية، إذ يشكل هدفا تربويا تركز عليه أغلب خطط التطوير التربوي فلم يعد خيارا تربويا، وإنما أصبح ضرورة تربوية لا غنى عنها.

ومن هنا تتمحور دراستنا حول التفكير الناقد وعلاقته بالأداء التعلمي الذي قسمناه بعد المقدمة الى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

الجانب النظري سنلخصه فيما يلي:

الفصل التمهيدي: الذي سيتمحور حول إشكالية الدراسة ومن خلالها طرح الإشكالية وفرضيات الدراسة الى جانب أهميتها وأهدافها والتحديد الاجرائي لمصطلحات الدراسة مرورا ببعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يتمحور حول التفكير الناقد حيث سنقوم بتعريف التفكير الناقد ومراحله وخصائصه وخطواته ومهاراته، وأيضا معاييره و مكونات التفكير الناقد وايجابيات التفكير الناقد، معوقات التفكير الناقد ودور المعلم في تنمية التفكر الناقد، ونختمها بخلاصة الفصل.

الفصل الثالث: يتمحور حول الاداء التعليمي حيث سنقوم بتعريف الأداء وتعريف التعلم وتعريف الأداء التعليمي و مؤشراته، والعوامل المؤثرة في الأداء التعليمي وخصائص الأداء التعليمي الجيد وقياسه وأخيرا نختمه بخلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي فسيشمل فصلين:

الفصل الرابع : سيتمحور حول الاجراءات المنهجية للبحث حيث سنقوم بتعريف منهج البحث و عينة البحث، أدوات جمع البيانات، كيفية تحليل البيانات وحدود البحث.

الفصل الخامس: سيتمحور حول عرض وتحليل النتائج واستنتاج عام حول موضوع الدراسة ومجموعة من الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول

تمهيد عام للدراسة

1. مشكلة البحث.
2. فرضيات البحث.
3. أهمية البحث.
4. أهداف البحث.
5. تحديد المفاهيم.
6. الدراسات السابقة.

الاشكالية:

تتمتع مهارات التفكير الناقد بأهمية كبيرة وهذه المهارات مهارات عقلية قابلة للتنمية،ويتوقف النجاح في ذلك بطبيعة الحال على البيئة المعنية والدعم التعليمي لتضمين البرنامج التدريبي مواقف تدريبية وتمارين مشوقة للمتدربين(العتيبي،2008).

فقد أشارت المربية "هارندك" harnadek " " بأن كل طالب يستطيع أن يتعلم كيف يفكر تفكيرا ناقدا إذا أتيحت له فرص التدريب والممارسة الفعلية (جروان ،2002 ص64).

وفي دراسة "ناسين " القاعدة الذهبية في العلم فإنه يرى التفكير الناقد هو أحد أنماط التفكير التي تجعل المتعلم قادرا على إصدار الحكم السليم على المسائل والتدريبات والحلول والتعليمات التي تعرض عليه ،وأنه لا يمكن للمتعلم أن يكون قادرا على التبصير والحكم كما لا يمكنه تقويم الأمور تقويما بنائيا ما لم يتوفر لديه القدرة على اتخاذ الموقف المناسب أو إصدار الحكم السليم من خلال تدريبه وتمكينه من مهارات التفكير الناقد .

يساعد التفكير الناقد المتعلمين على استخدام وممارسة التفكير في حل المشكلات، و في إنتاج الأفكار، ويرى "**براندت** " **(brandat1988)** أن التلاميذ يرغبون بأن يكونوا مفكرين جيدين فإنهم بحاجة للعديد من الفرص لتطوير وإستخدام تفكيرهم ورفع مستويات الأداء التعلمي.

فهو عملية تقوم على تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بالموضوعات لمناقشتها وتقويمها،والتقيد بإطار العلاقة الصحيحة الذي ينتمي إليه هذا الواقع واستخلاص النتائج بطريقة سليمة،ومراعاة الموضوعية العملية كلها وبعدها عن التحيز و العوامل الذاتية كالتأثير بالنواحي العاطفية أو الأفكار السابقة **(السليتي،2006)**.

كما أن هناك مفكرين تقليدين لا يتميزون بمهارات عليا لمواجهة المشكلات والتحديات، حيث يشير(جيمس ،1995) بأنه لسوء الطالع أن معظم طلبة المدارس الثانوية غير ملمين

تماما بمهارات التفكير الجيد ومعظم هؤلاء الطلبة لا يستطيعون حل المشكلات أو اتخاذ القرارات او حتى الادراك والفهم الجيد.

لذا يغزو البعض انخفاض مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب الى أن ما يقوم به المعلمين داخل الصف (الفصل) يقتصر على نقل المحتوى الأكاديمي في تخصصات متنوعة أي بها تفكر ، بينما الطريقة الصحيحة يفترض أن تكون مبنية على الفهم والتقويم للمادة العلمية أي كيف نفكر (العتيبي،2008).

ومن المعلوم أن كل من يتعلم يواجه مشكلة أو توقفا في سيره وحركته في طريق التعلم وخاصة عند اكتساب معارف جديدة أو عند محاولة لحل مشكلة ما خاصة عندما لا يأخذ المعلمون بعين الاعتبار أن لكل متعلم شخصية متكاملة تميزها مجموعة من الخصائص و القدرات، لذا تقتضي اليوم العملية التعليمة بتغيير دور المعلم تغييرا جذريا والدخول بمغامرة الشراكة مع المتعلم ، فالمعلم ينهل ليس من علمه فقط ليدير هذه العملية التأهيلية بل ايضا من كل مصدر معلومات ممكن يسمح للمتعلم أن يدخل في الشراكة الموجودة وأن المشاركة النشطة تقوي بصرف النظر عن البيئة الموجودة فيها(عشا،2002).

ولا بد من تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يتعامل معها التلميذ أثناء عملية التعلم وهذا ما تؤكد معظم الدراسات والبحوث التربوية والنفسية على أهميتها لدى التلاميذ فالمعلم مطالب بالإطلاع على أساليب الأداء التعلمي لدى المتعلمين من أجل توظيفه فبالعملية التعليمية قصد بلوغ وتحقيق الاهداف التربوي (حدة،2013).

لذا من المتوقع تطبيق الاداء التعلمي الذي سيغير من مجرى العملية التعليمية خاصة أن 5التلميذ هو محورها الأساسي.

أن أداء التلميذ في مجموعة من المواد التي يدرسها أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه التلميذ في مادة دراسية أو مجال تعليمي معين باستخدامه أنماطا متنوعة من التفكير

ويعتمد على التكامل بين المواد التعليمية ومصادر المعرفة ،أما أن زيادة مستوى الأداء يعتبر هدفا هاما من أهداف التعلم .

إن التلميذ الذي لا يتمتع بالوعي الأكاديمي فإن أدائه سيكون عشوائيا وذلك يؤكده " بيسوت " (1990)أن المعلم يمكن أن يكون واعيا لوعيه وأن يدعو إلى استخدام التقنيات الإبداعية من أجل تطوير وتوجيه تفكير الناقد ".

فمن هذا المنطلق ينبغي النظر الى الاساليب والطرق التربوية التي تتناسب مع هذا الاداء التعلمي(الجراح، 2010).

فالتفكير الناقد يمكن المتعلم من قراءة العالم قراءة ناقدة ويمكنه من فهم الاساليب والارتباطات والتي تكمن من وراء الحقائق فالفرد يعرف ويتعلم من خلال كيانه كله شعورا وعواطف وعقلا ناقدا(د السيف، 2009).

ويؤكد "نبهان" أن الكثير من التربويون في دول مختلفة قد أدركوا في السنوات الأخيرة أن الطلبة في المدارس لا يفكرون بمهارة وبشكل ناقد كما ينبغي،وقد أظهرت عدد من الكتب و المقالات والتقارير دعما لحركة التعليم التفكيري مواطن الضعف في عمليات التفكير العليا باعتبار ذلك أحد أبرز النقائص في التربية الأمريكية.(نبهان،2001).

وكل هذا أدى لزيادة الاهتمام بموضوع تحسين وتطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلبة في جميع المدارس وهذا ما تحث عليه الابحاث والدراسات الحديثة ،وكان من توصياتها الحاجة الملحة من أجل التطوير.

ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

-هل يستخدم تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة التفكير الناقد بدرجة كبيرة ؟

-ما مستوى الأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة ؟

– هل توجد علاقة بين التفكير الناقد والأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى شعبة آداب وفلسفة ؟

2- فرضيات البحث:

-يستخدم تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة التفكير الناقد بدرجة كبيرة .

-مستوى أداء تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة مرتفع.

-توجد علاقة بين التفكير الناقد والأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة .

3- أهمية البحث:

-قياس مستوى التفكير الناقد عند الطلبة.

-دراسة العلاقة بين مستوى التفكير الناقد والأداء التعلمي.

-إبراز أهمية التفكير الناقد للأداء التعلمي.

-التأكيد على أهمية تضمين المناهج الدراسية ومهارات تنمية التفكير الناقد.

4- أهداف البحث:

-إمكانية وضع نتائج الدراسة موضع التطبيق في المؤسسات التعليمية والاستفادة من نتائجها في التخطيط للبرامج التربوية والتعليمية للمرحلة الثانوية.

-يمكن الاستفادة من بعض الأنشطة والتدريبات المتضمنة في البرنامج التدريبي في مواجهة الأفكار اللاعقلانية الشائعة في المجتمع وذلك بفحص محتوى تلك الأفكار والمعتقدات وإحلال الأفكار العقلانية المنطقية محلها.

-يساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد واكتساب الثقة بالنفس وتعويدهم على نقد الآخرين.

5- تحديد المفاهيم الأساسية:

5-1- مفهوم التفكير:

– لغة :" أورد ابن منظور " بأن التفكير اسم التفكير والتفكير بمعنى التأمل والفكر ، إعمال الخاطر في الشيء (ابن المنظور،1997ص 11).

- اصطلاحا:

يعرفه دي بونو(1976) بأنه التقصي المدروس للخبرة والتخطيط وحل المشكلات وحل حكم على شيء ما (السرور،1996ص191).

- اجرائيا:

عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة : اللمس و البصر و السمع و الشم و الذوق.

5-2- مفهوم التفكير الناقد

لغة : ورد الفعل " نقد " في "لسان العرب " بمعنى تمييز الدراهم واخرج الزيف منها . (ابن منظور،1990 ص425).

- اصطلاحا: يعرف بأنه نشاط عقلي مركب محكوم بقواعد المنطق والاستدلال، ويقود الى نتائج يمكن التنبؤ بها، وغايته التحقق من الشيئ وتقييمه بالاستناد الى معايير أو محكمات مقبولة (جروان 1999، 26).

– **إجرائيا:** يعني أن التفكير الناقد بمثابة تحليل دقيق وموضوعي لأي ادعاء، أو مصدر أو إعتقاد للحكم على مدى صحته وقيمته.

5-3-الأداءالتعلمي :

-لغة: لفظ مشتق من الفعل (أدا)ويعني (أدى) الشيء:قام به و-الدين:قضاه،والصلاة:قام بوقتها،والشهادة:أدلى بها وإليه الشيء:أوصله إليه و(تأدى)للأمر:أخذ أدائه واستعد له.(تأدى)الأمر:قضي.وإلى فلان:توصل(الفتلاوي،2003ص24).

اصطلاحا : كل ما يقوم به التلميذ داخل الصف أو خارجه من جهد يؤدي إلى تطوير معرفته و اكتساب خبرات و تحقيق الأهداف (شعباني،2015 ص18).

اجرائيا: بأنه العمل العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم ، لتحقيق هدف ما ، و إشباع حاجاته وميوله باتباع خطة لها أهدافها .

6-الدراسات السابقة :

دراسة أديسون (Edison.1997) :

فقد هدفت إلى تحديد تأثير النشاطات اللاصفية على عملية تعزيز مهارات التفكير الناقد بين طلاب الجامعة أوتا الأمريكية،ولقد بينت النتائج أن النشاطات اللاصفية أدت إلى زيادة نقاط اختبار قياس التفكير الناقد .

دراسة ابراهيم:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل وفق الاختبار المعد من قبل الباحث ،وتكونت عينة الدراسة طلبة الصف الرابع كافة في قسمي التاريخ والبالغ عددهم (169)طالبا وطالبة،وتمثلت أدوات الدراسة فيما

يلي (اختبار التفكير الناقد في التاريخ)واستخدام الباحث الأسلوب الإحصائي المكون من معامل الارتباط بيرسون،ومعادلة هورست،والاختبار التائي وأظهرت النتائج ما يلي :

-توفر مستوى التفكير الناقد لدى عينة الدراسة حيث تبين أن أداء العينة ضعيفا في التفكير الناقد،كما لم يوجد أثر لمتغير الجنس أو نوع الكلية في أداء العينة على الاختبار كله وعلى المجالات الفرعية(ابراهيم،1999).

دراسة رولاند :

تناولت هذه الدراسة علاقة البيئة الصفية بنمو التفكير الناقد على (342) من طلاب الجامعة ومن خلال التحليل العاملي لأداة تقييم المناخ الصفي،تبين وجود ستة عوامل هي:الحوار،المشاركة،والتمركز حول الطالب،ومعالجة المعلومات وتحليل الحجج،والتنويع.

وقد توصلت الدراسة إلى أن كل من هذه العوامل الستة يرتبط ارتباطا ايجابيا عند مستوى دلالة عالي مع مهارات التفكير الناقد.

دراسة السمير:

أجرى دراسة بهدف استقصاء فاعلية برنامج تدريسي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الأداء الإبداعي المعرفي لطلبة الصف العاشر الأساسي،على عينة مؤلفة من(120)طالبا و طالبة موزعتين إلى مجموعتين تجريبيتين بواقع(30)طالبا و طالبة في كل مجموعة من طلبة محافظة أربد،و قد استخدم الباحث اختيار الاداء الإبداعي المعرفي لكلتنا المجموعتين ثم قام بتعريض أفراد الدراسي و الكلية التي يدرس بها،ثم قام بتعريض أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج،وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في أداء الطلبة الإبداعي تعزي إلى البرنامج وعلى جميع المهارات وعلى الاختبار ككل وقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية،كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في أداء المجموعة التجريبية في ضوء مستوى

تحصيل الطالب حيث تبين أن اختلاف أداء الطلبة ذوي التحصيل المتدني في حين لم يوجد اختلاف في أداء الطلبة ذوي التحصيل العالي جدا والعلي والمتوسط(حسين،2003).

دراسة (Timss،2003):

هدفت الدراسة إلى معرفة أداء التلاميذ في الصفوف الرابع والثامن من مرحلة التعليم الأساسي في مادتي الرياضيات والعلوم،وشارك في هذه الدراسة(46)دولة،وأسفرت النتائج عن حصول التلاميذ العرب على متوسط الدرجات (393)درجة مقارنة بالأداء الدولي (467)درجة،وعكس هذا المؤشر تدني متوسط الأداء للتلاميذ العرب،وقد تحصل(1) منهم على متوسط أداء متقدم،في حين أن(19) منهم تحصل على متوسط منخفض والذي يمثل الحد الأدنى من الأداء المقبول.

دراسة الشرقي:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول ثانوي والتعرف على مستوى التفكير وعلاقته بالرغبة في التحاق الطالب بالقسم العلمي أو الأدبي وعلاقته أيضا بمستوى تحصيلهم الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (288)طالب في خمس مدارس ثانوية،في شرق مدينة الرياض،وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي(تم اعداد اختبار على غرار مقياس التفكير النافد،والذي قام بإعداده واطسون وجيسلر على البيئة الأمريكية وأظهرت النتائج مايلي:

-مستوى التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مدينة الرياض كان متوسطا.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)في مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب والرغبة في الالتحاق بأحد الاقسام العلمية والأدبية لصالح طلبة الأقسام العلمية.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)في مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب تعزى إلى مستوى التحصيل الدراسي(محمد،2005).

دراسة القديحي (2006):

فقد استخدمت في دراستها اختبار كورنيل للتفكير الناقد،وقامت بتطويره وتطبيقه على عينة من طالبات الصفوف الخامس والسابع والتاسع في المملكة العربية السعودية،والتحقق من خصائص دقته وثباته وإيجاد الفروق بين مستوى أداء الطالبات،وتألفت عينة الدراسة من(360)طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية من الصفوف،وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف بين طالبات الصف الخامس من جهة وطالبات الصفين السابع والتاسع من جهة أخرى،حيث أن مستوى أداء طالبات الصفين السابع والتاسع كان أفضل من أداء طالبات الصف الخامس على جميع أبعاد الاختبار والدرجة الكلية.

دراسة جنيد أحمد الجنيد:

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء الطلبة في الصف الثاني الثانوي في مسألة الرياضيات،وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية خور المكسر،في مدينة عدن،وتم اختيار عينة عشوائية من مدرسة محمد عبده غانم بلغت (56) طالبا،ومن مدرسة عبد الباري قاسم للبنات (54)طالبة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى أداء الطلبة في حل المسألة في الرياضيات لدى أفراد العينة كان منخفضا.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في مستوى أداء حل المسألة في الرياضيات(الجنيد،2008).

التعليق على الدراسات السابقة:

تعد الدراسات المذكورة آنفا من الدراسات التي أشار أصحابها لمجموعة المتغيرات المرتبطة بالتفكير الناقد والأداء التعلمي،فقد هدفت إلى التعرف إلى مستويات التفكير الناقد في ضوء بعض المتغيرات وهذا ما أشارت إليه دراسة إبراهيم 1999.

كما أن نجاح تنمية التفكير الناقد داخل الفصل الدراسي لدى المتعلم يتوقف على طبيعة ومكونات البيئة الصفية،وأن لهذه البيئة دور فعال على تحفيز المتعلمين على استخدام مهارات التفكير الناقد وهذا ما أشارت إليه دراسة رولاند 1999.

الفصل الثاني

التفكير الناقد

تمهيد

1. **تعريف التفكير.**
2. **تعريف التفكير الناقد .**
3. **مراحل التفكير الناقد.**
4. **خصائص التفكير الناقد.**
5. **خطوات التفكير الناقد.**
6. **مهارات التفكير الناقد.**
7. **معايير التفكير الناقد.**
8. **مكونات التفكير الناقد.**
9. **متطلبات التفكير الناقد.**
10. **ايجابيات التفكير الناقد.**
11. **معوقات التفكير الناقد.**
12. **دور المعلم في تنمية التفكير الناقد.**

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتناول هذا الفصل التفكير الناقد الذي يعتبر أحد أبرز المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلبة في مواقف الحياة ومواقف التعليم والتعلم،لذا فهي بحاجة إلى تطوير مستمر،والتفكير الناقد هو موضوع الدراسة الحالية وسوف نتناول في هذا الإطار تعريفه،خصائصه ومراحله وخطواته ومهاراته ومعاييره ومكوناته،وسمات ومعوقات التلميذ المفكر تفكيرا ناقدا.

01.تعريف التفكير

- اصطلاحا :

يعرف قطامي التفكير بأنه الطريقة التي يستقبل بها الفرد الخبرة وينظمها و يسجلها ويخزنها وبالتالي يدمجها في مخزونه المعرفي(قطامي ،1990).

يعرف التفكير بأنه عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة او مؤقتة لمشكلة ما وهي مستمرة في الدماغ لا تتوقف ، او تنتهي طالما أن الانسان في حالة يقظة(الحسن ،1990 ص 608).

بأنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية وذلك لتشكيل الأفكار،وبالتالي قيام الفرد من خلال هذه المعالجة بادراك الأمور والحكم عليه.(costa ,1985)

كما يعرفه "**عبيد وعفانة**" بأنه العملية الذهنية التي يتم بواسطتها الحكم على واقع الأشياء وذلك بالربط بين واقع الشيء مما يجعل التفكير عاملا هاما في حل المشكلات

(عبيد وعفانة ، 2003 ص23).

- **اجرائيا:**

عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة : اللمس و البصر و السمع و الشم و الذوق.

02- التفكير الناقد :

تعود كلمة التفكير الناقد CRITICL THINKING في اللغة الانجليزية SKORI بمعنى يقطع – يأخذ جزء- أو يحلل ، أما المعنى الاغريقي أصلا SKRITIKOS بمعنى القدرة على الادراك أو التمييز ، أما كلمة KRITERION فهي تعني معيار الحكم (الزغبي ، 2005 ص2).

- **اصطلاحا :**

التفكير الناقد:نشاط مركب وهادف،محكوم بقواعد المنطق والاستدلال ويقود إلى نواتج يمكن التنبؤ بها،غايته التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير أو محكات مقبولة،وتتألف من مجموعة مهارات يمكن استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة،وتصنف ضمن ثلاث فئات هي:مهارات الاستقراء ومهارات الاستنباط ومهارات التقييم.

كما يعرف بأنه مهارات للتمييز بين الفرضيات والتعميمات،وبين الحقائق والآراء والإدعاءات،والتمييز بين المعلومات الزائدة والناقصة أو بين المعلومات المنقحة وغير المنقحة (شحاتة،النجار،ص127).

عرفه Astleitner (2002) **بأنه** يمثل أحد مهارات التفكير العليا التي تعني بتقويم الحجج وبقدرة الفرد على التنظيم الذاتي للقيام بمهارات التقويم و التحليل والاستنتاج.

ويعرف أنه نمط من التفكير يعتمد فيه الطالب على فحص المعلومات المقدمة له لتقديرها وموازنتها والربط بينها واستخلاص حقائق منها وتقييمها(الرحمان،1994ص10).

يعرفه أيضا "**هوانت** " بأنه بذل النشاط العقلي نحو تقويم الحجج أو الافتراضات وإصدار الأحكام التي تقود الى زيادة ما تؤمن به ، والقيام بإجراء مناسب نحو ذلك. (العتيبي،2008ص11).

وفي تعريف آخر أنه تفكير عقلاني يركز على إتخاذ القرار فيما يجب إعتقاده أو ما ينبغي عمله (العتيبي،2008ص10).

ينظر الفيلسوف "جون ديوي" الى التفكير الناقد بأنه تفكير تأملي (fisher.2001.2)

تعريف "**عبد العزيز**" أن التفكير الناقد هو تفكير مركب مرتبط بعدد غير محدد من السلوكيات في عدد غير محدود من المواقف او الموضوعات وله إرتباط بمفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم ونظرية المعرفة (العزيز،2009ص108-109).

اجرائيا : نشاط عقلي يقوم الفرد من خلاله بفحص الموقف والمعطيات استنادا لمعايير أو ضوابط محددة،ومن ثم الوصول لقرارات أو أحكام أو علاقات جديدة.

03- مراحل التفكير الناقد :

حددها "بروكفيلد" على النحو التالي :

3-1- تحديد وتحدي المسلمات :هذه المرحلة تمثل جوهر عملية التفكير الناقد ،اذ أن تحديد المسلمات يحدد بدور الأفكار والمعتقدات والقيم التي نمارسها على أنها مسلم بها وهي التي تمثل جوهر عملية التفكير الناقد فعند تحديدها يتفحصها صاحب التفكير الناقد ويضعها موضع التساؤل .

3-2- تحديد أهمية السياق (الموضوع – المضمون) : فالوعي بمدى أهمية المسلمات التي يؤمن بها الفرد ويمثلها وقد تكون غير ظاهرة في تشكيل ادراكاته ومفاهيمه عن العالم وتفسيره عما يحدث حوله ، وبالتالي عن سلوكه ازاء ما يحدث ، فإن ذلك يؤدي الى الوعي بمدى تأثير السياق على هذه الأفكار والأفعال،فالذي يفكر تفكيرا ناقدا هو على وعي بان الممارسات والأبنية المعرفية والأفعال ليست محررة تماما من السياق الاجتماعي والثقافي والسياسي والذي يعيش فيه الفرد.

3-3- تخيل واكتشاف البدائل : فالقدرة على تخيل واكتشاف البدائل هي عملية أساسية في التفكير الناقد ،كما أن الوعي بالعلاقة بين الأفكار والأفعال التي يسلم بها الأفراد و بين السياق الاجتماعي و السياسي يؤدي بدوره الى تبين مدى ملائمة أفكار أخرى أو أفعال أخرى مغايرة تماما لما هو متعارف في سياقات أخرى، ومعنى ذلك أن الوعي بالعلاقة بين الأفكار والأفعال التي يؤديها الفرد ويسن السياق الاجتماعي والثقافي الذي يحيا في كتفه يؤدي الى ادراك مدى ملائمة أفكار بديلة أو أفعال مغايرة أي أن الفهم لما هو حادث بالفعل يعين بدوره على الادراك الجيد للبدائل، وإمكانية وضعها في الموضع الصحيح .

3-4- الشك النقدي : إن هؤلاء الأفراد الذين يتميزون بالشك لا يأخذون الأمور كما هي، إذ أن وجود أبنية تواجدت واستمرت فترة طويلة لا تعني أنها الأكثر ملائمة لكل الأوقات ، أو على الأقل اللحظة الراهنة،كما لا يعني ذلك أن يأخذ الفرد دون مراجعة لحقيقة خبر أنه بها،فالذين يفكرون تفكيرا ناقدا يصبحون أقل تقبلا لمن يدعون أنهم يملكون الإجابة عن كل مشاكل الحياة و تساؤلاتها ،ومن ثم فإن تمتع مصدر الفكرة بالسلطة مثلا،لا يتمتع إمكانية مراجعة هذه الفكرة و تصور البدائل **(السيد،1995)**.

04- خصائص التفكير الناقد:

جاء عن الأستاذ "الزغبي"أن التفكير الناقد عبر المجلات المعرفية يشمل الخصائص المشتركة التالية:

- إن التفكير الناقد مهارة قابلة للتعلم من قبل المعلمين والزملاء كمصدر للتعلم.

- تستخدم المشاكل و الأسئلة و المواضيع كمصادر لإثارة دافعية التعليم.

- إن المسافات تتمركز حول التعيينات و أوراق العمل و لا تتم حول الكتاب المنهجي و المحاضرات التلقينية.

- إن الأهداف و الأساليب التعليمية و التقويم تؤكد استخدام المحتوى المعرفي و ليس مجرد اكتسابه.

- على الطلبة أن يكونوا أفكارهم و يدروها كتابيا.

- على الطلبة التعاون من أجل التعلم و من أجل تعزيز أساليب تفكيرهم

05- خطوات التفكير الناقد:

ترى "**عزيزة السيد**" أنها تتم عبر ست خطوات متتابعة:

5-1- الدافعية : فالقوة الدافعية للعمليات المعرفية تؤثر على جذب الانتباه ، وتتضمن عدد من العوامل وهي:

- التوجهات :وهي الرغبة والألفة بمجال التفكير والتعرف على مثيراته.

- تصريف الطاقة : باستثمار الوقت ، وبذل الجهد لحل التناقض في التفكير.

- حب الاستطلاع : من خلال الرغبة في المعرفة، وكثرة إلقاء الاسئلة.

- توازن المشاعر : حتى لا تؤثر على المعرفة والاستمرار في حل التناقض.

- الأخذ بالمخاطرة : للوصول الى حل التناقض.

- سؤال للاستيضاح : وقد تنتهي بسلوك لا يتمتع بالقبول من الاخرين ويتطلب خصائص نفسية ومهارات شخصية تيسر حدوثه.

5-2- البحث عن المعلومة : وتعتبر نتاجا لخبرات التعلم السابقة ليصل الفرد الى حل التناقص وتتطلب هذه الخطوة عدد من الانشطة:

- الانتباه .

- معرفة المفاهيم .

- تحديد التناقض .

- تنظيم المعرفة .

- معرفة استخدام المصادر.

5-3- ربط المعلومات : وهي توظيف المعلومات المحددة ، وتتضمن ما يلي:

- عمل الروابط.

- تحديد النماذج.

- الاستدلال المنطقي لادراك العلاقات وتحديد المسلمات.

- طرح الاسئلة لتحديد الفجوة في المعلومات وتوضيح الاجراءات لحل التناقض.

- تطبيق المعرفة لحل التناقض.

- التفكير التباعدي لإيجاد علاقات غير تقليدية وحلولا ابتكاريه.

5-4- التقويم : تتحدد من خلال ثلاث مسارات:

- الحل المؤقت للتناقض.

- تقويم النتاج بتحليله ومدى صلته في حل التناقض.

- تقويم العملية وقبول الفرد للحل الذي وصل اليه بناءا على المحكاة التي يضعها.

5-5- التعبير : وفيها يعلن الفرد قابلية الحل للمراجعة والنقد ، واستعداده لتعديل الحل في ضوء المعلمات الجديدة.

5-6- التكامل : ويقصد بالتكامل النظرة الشخصية مع القاعدة المعرفية المكونة من الآراء ، والقيم ، والمعتقدات ، وتحدث في نهاية النشاط (السيد،1995).

06- مهارات التفكير الناقد :

التفكير الناقد كمفهوم نفسي يتضمن عددا من المهارات الفرعية ،لذلك نجد هناك العديد من التصفيات لمهارات التفكير الناقد ، تصنيف "واطسون" و"جليسر" الذي قسمها إلى المهارات التالية :

6-1- التعرف على الافتراضات : ويشير إلى القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة أو عدم صدقها ،والتمييز بين الحقيقة والرأي،والغرض من المعلومات المعطاة،وتقرير إذا ما كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا .

6-2- التفسير : ويعني القدرة على تحديد المشكلة ،والتعرف على التفسيرات المنطقية.

6-3- الاستنباط :و يشير إلى قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة لها .

6-4- الإستنتاج :ويشير إلى قدرة الفرد على إستخلاص نتيجة من حقيقة معينة ملاحظة أو مفترضة ،ويكون لديه القدرة على إصدار صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة.

6-5- تقويم الحجج : يعني قدرة الفرد على تقويم الفكرة ، وقبولها أو رفضها و التمييز بين المصادر الاساسية و الثانوية ،والحجج القوية والضعيفة وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات .

ويصنف "أودل ودانيالز" "udall & daniel " مهارات التفكير الناقد في ثلاث فئات هي : الاستقراء والاستنباط والتقويم (جروان 2002).

ويلخص "بول" و"سكريفين" التفكير الناقد في مهارات وأنشطة تتضمن ما يلي : القدرة على التفسير ، التقويم والملاحظة و التواصل ، ورصيد من المعلومات والقدرة على المجادلة أو المحاجة (fisher ,2001)

07- **معايير التفكير الناقد** :

يقصد بها المواصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير و التي تتخذ أساسا في الحكم على نوعية التفكير الاستدلالي أو التقييمي الذي يمارسه الفرد في معالجته للمشكلة أو الموضوع المطروح و يمكن تلخيص هذه المعايير كالتالي :

7-1- الوضوح : وهو من أهم معايير التفكير الناقد باعتباره المدخل الرئيسي لباقي المعايير الأخرى،فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن تستطيع فهمها و لن تستطيع معرفة مقاصد المتكلم ، وعليه فلن يكون بمقدورنا الحكم عليه.

7-2- الصحة : يقصد بها أن تكون العبارة صحيحة و موثوقة ، وقد تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة.

7-3- الدقة : تعني إستفتاء الموضوع صفة المعالجة و التعبير عنه بلا زيادة أو نقصان. (سناء،2006).

7-4- الربط : وهو الصلة بين العبارة والسؤال أو الحجة والموضوع المطروح للمناقشة .

7-5- العمق : ويقصد به ألا تكون المعالجة الفكرية للموضوع أو المشكلة في كثير من الأحوال مفتقرة إلى العمق المطلوب الدي يتناسب مع تعقيدات المشكلة وألا يلجأ في حلها إلى السطحية .

7-6- الاتساع: وهو الاتساع والشمولية عند مناقشة وطرح جوانب المشكلة أو الموضوع دون إغفال أي جانب منها .

7-7- المنطق : وهو التفكير المنطقي عند طرح المشكلة paul & elder نقلا عن جروان . (جروان،1999).

08- مكونات التفكير الناقد:

تعتمد عملية التفكير الناقد على مكونات خمسة ، إذا افتقدت أحدها ،لا تتم العملية بالمرة ، إذ لكل منها صلة وثيقة ببقية المكونات ، وهذه المكونات هي :

8-1- القاعدة المعرفية : وهي تعني كل ما لدى الفرد من معلومات ومعتقدات ، وقيم ، ومسلمات يعرفها الفرد ويعتقد بصحتها ، وهي ضرورية لكي يحدث الشعور بالتناقض .

8-2- الأحداث الخارجية : وهي المثيرات التي تستثير الاحساس بالتناقض ، وتتوقف كفاءتها كمثيرات للتفكير الناقد على مستوى النمو المعرفي للفرد ، وتتباين من الوضوح إلى الغموض والتركيب .

8-3- النظرية الشخصية : وهي الصيغة الشخصية التي استمدها الفرد من القاعدة العرفية بحيث تكون طابعا مميزاته (وجهة نظر شخصية). ثم أن النظرية الشخصية هي الاطار التي يتم في ضوئه محاولة تفسير للأحداث الخارجية ،فيكون الشعور بالتباعد أو التناقض .

8-4- الشعور بالتناقض أو التباعد : ويبدأ من نظرة قلقة ثم ينتهي بالبحث عن مصادر المعرفة وإدراك ذلك التناقض يستثار بالعوامل الدافعة ويتحدد بالنظرة الشخصية ويعتبر متغيرا وسيطا تترتب عليه بقية خطوات التفكير .

8-5- حل التناقض : وهي مرحلة تظم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد ، حيث يسعى الفرد إلى حل التناقض بما يشمل من خطوات متعددة ، وهكذا فهي الاساس في بنية التفكير الناقد (السيد، 1995).

مما سبق نجد أن عملية التفكير تعتمد على مكونات أساسية لا تتم إلا بوجودها مجتمعة،وإن لكل منها علاقة تفاعلية ببقية المكونات الأخرى فالقاعدة المعرفية هامة لكي يحدث التناقض ،وتعد الاحداث الخارجية مثيرات للإحساس بالتناقض،بينما النظرة الشخصية هي السياق الذي يتم في ضوئه تفسير الاحداث الخارجية ،فيكون الشعور بالتناقض من عدمه ، وبالتالي الوصول إلى حل هذا التناقض .

09- متطلبات و أهمية التفكير الناقد :

يمكن حصر متطلبات وأهمية التفكير الناقد في النقاط التالية :

- إصدار حكم من جانب الفرد في موضوع ما .
- الحاجة إلى مهارة في استخدام قواعد المنطق و الاستدلال .
- يساعد الدارس على التكيف مع الأوضاع المتغيرة والتحديات التي تواجهه .
- ربط خبرات الفرد مع بعضها البعض .
- يساعد الدارس على القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة .

- يتصدى للأفكار الهدامة والتعصب والانقياد .
- يشعر الافراد بالقيمة والثقة بأنفسهم .
- يشار بالمواقف والأحداث الايجابية والسلبية لإعادة النظر فيها وتقييمها واتخاذ الاجراءات المناسبة له(عبد العزيز،2009).

10- ايجابيات التلميذ المفكر تفكيرا ناقدا :

يعتبر تحديد "بروكفيلد " لخصائص الفرد الذي يفكر تفكيرا ناقدا أكثر التعريفات وضوحا وعملية . وهو يفصلها على النحو التالي :

10-1- نشاط إبجابي خلاق :

فالتلميذ الذي يفكر تفكيرا ناقدا هو فرد مشغول بالحياة ، فينخرط فيها ،يرى في نفسه خالقا لجوانب من حياته الشخصية والعملية والاجتماعية والسياسية عدة مرات ، يقدر الابداع والاعمال الابداعية ، ويعبر عن شعور قوي بأن الحياة مليئة بالاحتمالات . ويرى المستقبل مفتوحا أمامه وليس محددا أو مغلفا. كما أنه يكون على درجة عالية من الثقة بالنفس من قدرته على تغيير جوانب من عالمه كفرد ، أو كعضو في جماعة .

10-2- نشاطا عمليا ومنتجا:

فالتلميذ صاحب التفكير يحمل تساؤلات دائمة عن المسلمات ،وليس هناك يقين بالنسبة له على الاطلاق ،إذ أنه لا ينتهي إلى حالة ثابتة أو نهائية .

10-3- يتغير وفق سياق التعلم:

تعني هذه الخاصية أن وضوحا لتفكير الناقد يعتمد على السياق الذي يظهر فيه . فالمؤشرات التي تميز الفرد الذي يفكر تفكيرا ناقدا عن غيره تختلف اختلافا كبيرا . فقد تكون

هذه العملية لدى البعض داخلية تماما ، وهؤلاء لا يمكن تمييز هذا النوع من التفكير لديهم إلا من خلال النتائج مثل كتاباتهم أو أحاديثهم .

10-4- يستثار التفكير الناقد بالأحداث السلبية والايجابية :

قد يكون من الشائع أن الأحداث الكبرى أو الأزمات هي التي تستثير التفكير النقد ، فتدعو التلميذ إعادة تقويم حياته وما مر بها من أحداث ،وإعادة تمحيص المسلمات التي تقوم عليه حياته ، غير أن الصحيح أيضا هو أن التفكير الناقد يستثار بالأحداث الايجابية كذلك.

فالخبرات ذات الطبيعة الخاصة كالوقوع في الحب او النجاح المفاجئ غير المتوقع ، قد تمثل أيضا مثيرات للتفكير الناقد لجوانب من حياة التلميذ ومناقشة المسلمات التي تقوم عليها حياته بل والبدء في صياغة رؤية جديدة للحياة .ومن هنا الاحداث السارة،الايجابية و السلبية تمثل مثيرات للتفكير الناقد لدى التلميذ.

10-5- التفكير الناقد نشاط إنفعالي وعقلاني :

قد ينظر إلى التفكير باعتباره نشاطا معرفيا خاصا بعيدا عن الانفعالات و العواطف،لكن الحقيقة هي أن الانفعالات هي أساس عملية التفكير الناقد فحين يحاول التلميذ إعادة تقويم معتقداته أو أفكاره التي إكتسبها . فقد يكون ذلك نتيجة قلق استشعره نحو هذه الأفكار أو المعتقدات ومن ثم فالتفكير الناقد ليس إذا عملية عقلية صرفية كما يشاع ،بل هو عملية عقلية إنفعالية معا (السيد،1995).

11- معوقات التفكير الناقد :

هناك عدد من معيقات التفكير الناقد والتي منها :

- طريقة التدريس المتبعة في المدارس والتي تعتمد على التلقين وليس التفكير .

– رفض فئات كبيرة من المعلمين التعاطي مع الاساليب الحديثة المتبعة في عملية التعليم ومن ثم التعلم .

– قلة الكفاءة والمهارات التي يعاني منها الجهاز التربوي .

– السياسات المتبعة في تقديم المناهج للطلبة وطريقة التعاطي مع هدا المنهاج والاعتماد على سياسة الامر المسلم به .

– عزوف الطلبة عن الاطلاع وانشغالهم بالمغريات الحديثة كالألعاب الحديثة .

– محدودية ثقافية المعلم تجعله يجازف بطرح أي موضوع للنقد .

–حرمان الطلبة من مساحة حرية كافية للتعبير عن ارائهم في الموضوعات المختلفة.

– التزام الطلبة بالكتاب المدرسي وعدم رغبتهم بزيادة ثقافتهم من أي مصدر من مصادر الاعلام .

–إكتظاظ الصفوف بالطلبة بحيث لا يوجد هناك مجال للمعلم أو لطالب لتنمية التفكير الناقد.

– بيروقراطية التربية والتعليم من حيث محدودية الزمن اللازم لإنهاء المادة المقررة بأي شكل من الأشكال .

– الاعتماد الكلي من قبل الطالب على نفس عملية تعليمية.

رفض المتعلمين للاستماع إلى آراء الطلاب لأن ذلك حسب اعتقادهم يقلل من هيبتهم و مكانتهم لدى الطلبة.

–الفلسفة القديمة للعلاقة بين الطلاب و المعلم مازالت قائمة ولم تتغير منذ القدم (الألوسي، 1995).

12- دور المعلم في تنمية التفكير الناقد:

وضح **الزغبي** أنه عند مناقشة أهمية دور المعلم في تفعيل عمليات التفكير الناقد عند الطلبة ، علينا أن ندرك دوره كقدوة ، من خلال الأدوار التي يقوم بها كي يسهل عملية التفكير الناقد عند الطلاب ومن هذه الأدوار ما يأتي:

12-1- المعلم مخطط لعملية التعليم : ينظم المعلم في خطط دروسه اليومية والخطط الفصلية أهداف الأداء ، وعينات الأسئلة والمواد التعليمية والنشاطات التي من شأنها أن تحدد أهداف التعليم ووسائل تحقيقها.

12-2- المعلم مشكل للمناخ الصفي : إن المناخ الصفي المبني على ديناميات المجموعة والمشاركة الديمقراطية هو الذي يوطد مناخ جماعي متماسك يقدر فيه التعبير عن الرأي ، والاستكشاف الحر ،والتعاون ، والدعم والثقة بالنفس،والتشجيع.

12-3- المعلم مبادر: وذلك عن طريق إستخدام تشكيلة من المواد والنشاطات وتعريف الطلبة بمواقف تركز على المشكلات الحياتية الحقيقية للطلبة ، ويستخدم أسلوب طرح الأسئلة لإشراك الطلبة تفاعلية.

12-4- المعلم محافظ على التواصل : إن أسهت مهمة يمكن أن يمارسها المعلم هي إثارة إهتمام الطلبة بقضايا ممتعة وحقيقية ،وإنما الصعوبة التي يواجهها هي الحفاظ على إنتباههم وهذا يستدعي من المعلم استخدام مواد و نشاطات و أسئلة مثيرة لتحفيز الطلبة .

12-5- المعلم مصدر المعرفة : يلعب المعلم في كثير من الحالات دور للمعرفة ، إذ يقوم بإعداد المعلومات وتوفير الاجهزة والمواد اللازمة للطلبة لاستخدامها ، في حين يتجنب تزويد الطلبة بالإجابات التي تعوق سعيهم الحثيث للوصول إلى استنتاجات يمكنهم التوصل إليها بأنفسهم وتكوينها .

12-6- المعلم يقوم بدور السابر: وذلك من خلال طرح أسئلة عميقة متفحصة ، تتطلب تبريرا أو دعما لأفكارهم و فرضياتهم و إستنتاجاتهم التي توصلوا إليها .

المعلم يقوم بدور القدوة : يقوم المعلم بوصفه نموذجا بتقديم السلوك الذي يبين أنه شخص مهتم ،محب للاستطلاع ،ناقد في تفكيره وقراءته منهمك بحيوية ، مبدع ،متعاطف، راغب في سبر تفكيره سعيا وراء الأدلة .

إن المعلم كنموذج للتفكير الناقد ، يتصف بصفات خاصة هي:

أ. منفتح الذهن بحيث يشجع الطلبة على تبني أفكارهم الخاصة و أن لا يتقيدو بما يقوله المعلمون فقط .

ب- متشدد بالمواقف وخاصة عندما تكون الأدلة واضحة ومتناقضة مع مواقفه والاعتراف بالخطأ عند الضرورة.

ت- ابداء الاهتمام والالتزام بالتعلم.

ث- البدء بالتنظيم والتحضير اللازم لتحقيق أهداف التعلم.

ج- أن يكون حساسا لمشاعر الاخرين ومستوى معرفتهم ودرجة ثقافتهم.

ح-السماح للطلبة بالمشاركة في وضع القوانين واتخاذ القرارات المتعلقة بكل جوانب التعلم والذي يشمل أيضا الاختبارات والتقويم (الزغبي،2009).

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل التقرب أكثر من مفهوم التفكير الناقد و ذلك من خلال العرض لهذا المفهوم كونه أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال للمتعلمين،فتطرقنا إلى مراحله ومكوناته ومتطلبات التي تحد بطريقة أو بأخرى من عملية التفكير الناقد عند المتعلمين.

الفصل الثالث

الأداء التعلمي

تمهيد

1.تعريف الأداء .

2.تعريف التعلم.

3.تعريف الأداء التعلمي.

4.مؤشرات الأداء التعلمي.

5.العوامل المؤثرة في الأداء التعلمي.

6.خصائص الأداء التعلمي الجيد.

7.قياس الأداء التعلمي.

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد الأداء التعلمي طريقة لنمذجة تعلم التلاميذ داخل محيطهم الدراسي و يمنحهم الفرصة على التعلم المستمر،فالطريقة التي يفضلها المتعلم في التعلم قد تؤثر على عدد النشاطات المتعلقة بتعلمه فتجعل منه أكثر فعالية و اهتماما و هذا يتطلب قدرا من الوعي بالأساليب ، ولتفصيل ذلك يهدف هذا الفصل إلى توضيح مفهوم الأداء، التعلم والأداء التعلمي، مؤشراته و العوامل المؤثرة في الأداء التعلمي ، خصائصه الأداء التعلمي وقياسه وأخيرا خلاصة الفصل.

01. تعريف الأداء

- اصطلاحا:

هو السلوك المرئي الظاهر الذي يمكن ملاحظته و تقديره و تقويمه.

(سكر ،الخرندار ، 2005 ص65).

ويعرف هو السلوك الذي يقوم به الطالب / المدرس الذي يمكن ملاحظته و قياسه وفق بطاقة ملاحظة معدة لذلك (العطاب،2000ص610).

إجرائيا:

هو ما يفعله الفرد استجابة لمهمة فرضت عليه وفقا لمجموعة القواعد ، وانجاز فعلي و حقيقي للقدرات الكامنة .

02. تعريف التعلم

لغة : يقال علمه الشيء تعليما فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية ويقال أيضا تعلم بمعنى أعلم . (الصحاح،الرازي1980ص454).

إصطلاحا :

يعرفه " **اللقاني**" هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ مباشرة ولكن يستدل عليه بالأداء أو السلوك الذي يصدر من الفرد و ينشأ من ممارسته كما يظهر من تغيير أداء الفرد .(اللقاني، 1999 ص19).

إجرائيا:

عبارة عن تغيير أو تعديل في السلوك يحدث نتيجة اكتساب خبرة ، ولكي يتبع هذا العديل في السلوك لا بد أن يقوم المتعلم بنشاط معين ولا يمكن ملاحظته مباشرة ولكن يستدل عليه من سلوك أداء الفرد .

تعريف guilford بأنه تغيير السلوك ناتج عن استثارة ، وهذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة وقد تكون لمواقف معقدة. (طه ،خان ، 1990 ص 283).

أما بالنسبة gates عرفه بتغيير السلوك تغييرا تقدميا يتصف من جهة بتمثل مستمر للوضع ،و يتصف من جهة أخرى بجهود متكررة يبذله الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة. (عاقل ، 1993 ص 14).

وهنا تعريف آخر لدى Thorpe هي مجموعة تغيرات تكيفية تحدث لسلوك المرء وهي في محصلها تعبير عن خبراته في التلاؤم مع البيئة(فايد ،2005 ص 106).

إجرائيا : أن التعلم هو تعديل في السلوك ناتج عن منبهات بسيطة أو معقدة يؤدي إلى اكتساب عادات و اتجاهات و معرفة جديدة ، التي بواسطتها يتأقلم الفرد مع البيئة الجديدة .

03. الأداء االتعلمي :

البرامج والتمارين والتدريبات التي تهتم بالمتعلمين ، وتعني بصقل مواهبهم ، وبما يبذلونه من جهد عقلي وبدني في ممارسة ما يتناسب مع قدراتهم وميولهم و إهتماماتهم داخل المدرسة وخارجها ، بحيث يساعد على إثراء الخبرة واكتساب مهارات متعددة تخدم مطالب النمو لديهم ، و تحقق متطلبات تقدم المجتمع و تأكيد قيمته (الشعباني ،2015 ص 19).

ويعرف أيضا بأنه وسيلة و حافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه و ذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة و إدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنشائية ومادية بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة. (الفتلاوي ،2003).

ويعرف أيضا بأنه عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ مباشرة ولكن يستدل عليه بالأداء أو السلوك الذي يصدر من الفرد وينشأ من ممارسة كما يظهر في تغيير أداء الفرد (اللقاني ، 1991 ص16).

إجرائيا :عبارة عن تعديل أو تغيير في السلوك يحدث نتيجة اكتساب خبرة ولكي يتبع هذا التعديل في السلوك لا بد أن يقوم التعلم بنشاط معين ولا يمكن ملاحظته مباشرة ولكن يستدل عليه من سلوك أداء الفرد ويعبر بالدرجة التي يحصل عليها الأفراد في مقياس الأداء التعلمي.

04. مؤشرات الأداء التعلمي :

يعد الأداء التعلمي من المتغيرات الأدائية التي تتمتع بالقابلية للملاحظة من طرف الغير لما يكون التلميذ في وضعية نشاط تعلمي ، وهذا ما يعني وجود مؤشرات نستند إليها بغرض الإستدلال على الأداء التعلمي من حيث المستوى والاستمرارية والمدى الذي يميزه في مرحلة من المراحل،وفيما يلي سنستعرض هذه المؤشرات:

1.4. الدافعية لدى التلميذ :

الدافعية اعتبارها المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة ، فهي طاقة كامنة لا بد من وجودها لحدوث التعلم ، كما أنها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعلمي

و الاقبال عليه بنشاط موجه ، و الإستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم،ويعد مستوى الدافعية التي تمثل مؤشرا لمدى إقبال المتعلم في التفاعل مع الأنشطة التعلمية والتمارين و الواجبات المدرسية،من أهم المؤشرات التي يستدل على ارتفاع أو انخفاض مستوى الأداء التعلمي لدى التلميذ،ذلك أن القاعدة تقول كلما ارتفعت الدافعية ادى التلميذ كلما ارتفع مستوى أدائه التعلمي،على العكس لما تنخفض الدافعية الذي يصحبه مباشرة تراخي وتراجع أداء التلميذ(توق ، 2003) .

كما يسعى المتعلم إلى ايجاد بيئة تحقق له السعادة و النجاح ،لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب و حاجاته فتجعل من بعض المثيرات مفرزات تؤثر في سلوكه ،و تحثه على المثابرة و العمل بشكل نشيط وفعال، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم فلا تعلم بدون دافعية ومعينة لان نشاط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي تحدده الظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف(غباري،2008).

2.4. الطموح :

يعتبر الطموح أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على مستوى الأداء التعلمي،فلا يمكن تصور متعلم دونه لأنه يلعب دورا هاما في تنمية طموحه الدراسي،وذلك باعتبار المستوى الدراسي المرتفع الذي يصنعه التلميذ لنفسه لكي يبلغه،ويعمل لتحقيقه من أجل الجد والمثابرة والإجتهاد ،أي الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ،فالتلميذ الذي يتميز بالطموح والرغبة في تحقيق الأهداف والتطلعات الدراسية ،من دون شك يكون أكثر إدراك من غيره،بأهمية تقديم الأداء المناسب الذي يمثل السبيل لتحقيق تلك الطموحات،فكثيرا من التلاميذ منخفضي الأداء يتميزون بانخفاض مستوى الطموح،وقد لا يمتلكون طموحات دراسية بنفس مستوى التلاميذ مرتفعي الأداء (قطامي ،2001).

3.4. النشاط في الموقف التعليمي :

يمثل النشاط الجانب الأهم في العملية التربوية ، إذ يهتم بكثير من الجوانب النظرية و العملية للطالب في مختلف مراحل نموهم ، فالنشاط الصفي فهو جزء أساسي من منهج التربية الحديثة يصحبه في التطبيق فيوجه مفاهيمه و يثبت معلوماته و يبرز أهميته من خلال الممارسة ،ويعد النشاط المقدم من طرف التلميذ هو الأكثر ملازمة للأداء،وهو من أول المؤشرات التي يمكن أن يعتمد عليها الباحثون أو المعلمون بغرض الإستدلال على الأداء التعلمي للتلميذ،خصوصا لما ينتهج المعلم أسلوب التقويم المستمر لأداء التلميذ،ففي هذه الحالة يكون مؤشر النشاط عاملا مسهلا لعملية التقويم على المعلم.

(الشعباني ،2015).

غير أن الإعتماد على نشاط المتعلم في القسم لتقييمه يعتمد على النظر في مجموعة من المحددات وهي:

– لكي يحقق النشاط المدرسي أهدافه، ولا يكون النشاط مجرد لهو ولعب يتسم بالمظهرية، فلا بد من وضع ضوابط دقيقة وشروط واضحة و شامة و عامة .

– يجب أن تكون مناسبة لقدرات و استعدادات التلاميذ ونضجهم .

- أن تحقق هذه الانشطة النمو المتكامل الشامل للطالب روحيا و جسميا و عقليا و اجتماعيا .
- يجب أن تسهم في تنمية تقدير العمل اليدوي و تتبع للتلاميذ فرصا لاكتساب مهارات في بعض المجالات .
- يجب أن تتنوع الأنشطة ، و أن تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ و تحفيزهم على ممارسة النشاط و تزويدهم بالخبرات ا لخاصة بالتعليم المستمر و باستثمار أوقات الفراغ .

أما فيما يخص أهمية نشاط التلميذ كمؤشر من مؤشرات ملاحظة أو قياس الأداء التعلمي فتتمثل في:

- يعمل على اكتشاف مواهب التلاميذ وقدراتهم و صقل تلك المواهب .
- تعمل على تنمية المهارات الاساسية للتعلم الذاتي المستمر .
- ينمي في التلاميذ القدرة على التخطيط ، وتنمية القدرة على اتخاذ و اصدار القرارات لديهم .

- تستفيد الصحة البدنية و النفسية و الرضا عن الحياة ، وذلك من خلال أنواع معينة من النشاط المدرسي ،كأنواع الرياضة البدنية المختلفة والكشافة.

4.4. النتائج الدراسية :

عبارة عن الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ أو التقديرات التي يحصل عليها خلال مشواره الدراسي ، فإذا كان هناك تفاعل ايجابي مع التلاميذ حتما يكون هناك تأثير على النجاح الدراسي وهذه النتائج تكون إما سيئة أو جيدة ،تعد النتائج الدراسية والإنجازات والدرجات التي يحصل عليها التلميذ،من المؤشرات التقليدية التي يستدل بواسطتها على مستوى أدائه التعلمي،أي مهتم بقياس أداء التلميذ أول مؤشر بسيط وسهل يلجأ إليه لذات الغرض،هو الإطلاع على النتائج الدراسية والنقاط والدرجات التي يحصل عليها،والقاعدة في ذلك هي أن تحصيله لنتائج جيدة يعتبر مؤشرا إيجابيا على إرتفاع مستوى الأداء الذي يقدمه التلميذ ،بينما نجد العكس في حالة كانت نتائجه الدراسية متوسطة أو ضعيفة أن يحكم عليه بأن مستوى أدائه متوسطا أو ضعيفا (الشعباني ،2015).

05. العوامل المؤثرة في الأداء التعلمي :

بما أن الأداء التعلمي ليس مطلقا،وهو نسبيا في حالات يمتاز بالإرتفاع وفي حالات أخرى يمتاز بالإنخفاض ، كما أنه يختلف من حيث مستواه من تلميذ للآخر،بعيد عن الفروق الفردية بين التلاميذ ،فهذا يعني أن الأداء التعلمي يتأثر بالعديد من العوامل والمتغيرات نوردها فيما يلي:

1.5. طريقة تدريس المتعلم:

إن سلوك المعلم هو أحد العوامل المهمة التي تؤثر في إدارة الطرق التعليمية والمقصود هنا بسلوك المعلم ما يصدر عنه من تصرفات سلوكية تؤثر في إدارة الطرق التعليمية ويظهر أثرها في تحديد دور التلميذ في هذه العملية،فالطرق التدريسية الناشطة تمتاز بخلق جو من الحيوية مفعما بالدافعية المرتفعة لدى التلاميذ،يسودها جوا من التفاعل الصفي الإيجابي،ففي

هذه الحالة هذه الطرق تساهم في الرفع من مستوى الأداء التعلمي للتلميذ،أكثر مما تساهم به ذلك الطرق التقليدية القائمة على التلقين والحفظ .

وبنظرة شاملة لأنواع الطرق التعليمية التي يستخدمها العديد من معلمي المواد الدراسية المختلفة تظهر ثلاثة اتجاهات توضح الأنماط السلوكية لهؤلاء المعلمين ،وبناء على ذلك نورد تأثير كل طريقة تدريسية على الأداء كأمثلة عن أثرها في الأداء التعلمي وذلك فيما يلي:

- **طرق التسلط:**

تجعل من المعلم و الكتاب المدرسي صاحبي السلطة المطلقة في إدارة العملية التعليمية، وهما أصحاب المصدر الوحيد للمعرفة،ويكون دور المعلم هنا هو تقديم المعرفة و تنظيم طرق تفهمها ، مثل هده الطرق تجعل من المعلومات قيمة في حد ذاتها ، كما أنها لا تتيح الفرصة لتقييم هذه المعارف و المعلومات .

- **طرق االكشف :**

تجعل المتعلم في موقف المكتشف و تتيح فرصة التفكير و الحصول على المعرفة بنفسه ، و يكون دور المعلم هو تنظيم المواقف التعليمية و التخطيط لها و التوجه المناسب

والمشاركة في التقييم ، وهذه الطرق تهتم أساسا بتدريب التلاميذ على أسلوب البحث العلمي و تشجيعهم على الابتكار.

- **الطرق العقلانية :**

يؤكد أن هناك فرق بين عملية التدريس وعملية التدريب، فالتدريب يهتم بالأداء بينما يهتم التدريس بالتفكير الناقد والإيمان بما يريد تعلمه، ولذلك فإن هذه العملية تتم في إطار عقلاني مقصود يتقبل فيها المعلم آراءه ومنطق التلميذ ويقارعه الحجة بالحجة.

إن جهد وسلوك المعلم لا يقتصر على مرحلة معينة في إدارة الطرق ، بل يمتد ليشمل كل المراحل المتتالية للعملية التعليمية .

– التعلمية المكونة للإطار العام للطرق التي يتبعها (امصطفى،1990).

2.5. طبيعة النشاط المعروض على التلميذ:

يعتبر جزء من منهج المدرسة الحديثة فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم ، كما أن التلاميذ الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي،وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة،كما أنه إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم،وأنهم أكثر ثقة في أنفسهم كما يمتلكون القدرة علة اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم ، ويبرز أهمية المتعلم وفعاليته في المواقف التعليمية التي يتعرض لها داخل الصف الدراسي أو خارجه،وهذا النشاط المدرسي يمكن أن يكون سهلا كما يمكن أن يكون صعبا.

وعليه درجة سهولة أو صعوبة النشاط،إضافة إلى درجة بساطته أو تعقيده،أو طابعه المألوف وغير المألوف بالنسبة للتلميذ،وكذلك درجة الانتباه والذكاء والتركيز التي يستوجبها النشاط من التلميذ،هي من المتغيرات التي ترتبط بالدرجة التي تؤثر على النشاط التعلمي في الأداء التعلمي للتلميذ(الشعباني ،2015).

ففي حالة سهولة النشاط يكون فيه المتعلم قادرا على استيعاب واكتساب معلومات وخبرات من مختلف المجالات،كما يتصرف المتعلم بالإمكانيات المتاحة له بحرية،**أما** في حالة صعوبة النشاط يكون فيه المتعلم قلق ومعقد مما يدفعه إلى إهمال النشاط والاهتمام بالأمور الأخرى،ويعود إلى عدم توفر المدرس الكفء يؤدي إلى الفشل.

ومن هنا فإن التلميذ يتعلم من خلال حله للمشكلات، أي أن التغير الذي يحدث في سلوك المتعلم يأتي نتيجة المشكلات التي يتعرض لها والظروف التي يواجه فيها المشكلات(شحاتة،2006) .

3.5. الفروق الفردية:

تلعب دورا هاما في مختلف المجالات لا سيما المجال التعليمي الذي يساعد على فهم و

إبراز ما لدى التلميذ من قدرات واستعدادات وميول دراسية أو مهنية، والتعرف على الأداء أو السلوك المتوقع للتلميذ مما يمكن من الحكم المسبق على إمكانية نجاح التلميذ وفشله في موقف ما.

كما أن دراسة الفروق من طرف المعلم أهمية بالغة الأثر في سير وتسيير عملية التعلم للجميع،حيث يمكن أن يكون التلميذ مثلا ذكيا ولكن ظروفه الأسرية والمشكلات المحيطة به تؤثر على حالته النفسية وربما تعيقه عن الدراسة وتجعله يبدو متأخرا عن زملائه وقاصرا عن زملائه وقاصرا عن منافستهم أو حتى مواكبتهم.

ومن هنا فإن كثيرا من أسباب النجاح أو الفشل تعود في مراحل التعليم عامة إلى جملة من الأمور لعل من أهمها : وعي المعلم أو عدم وعيه بالفروق الفردية بين طلابه وكيفية التعامل معها بالطريقة المثلى وحسن توجيهها ومن بينها : الذكاء والانتباه (شحاتة،1998).

- **الذكاء:**

قدرة ذاتية لدى المتعلم على الإنتاج والابتكار واقتراح الحلول والبدائل لمعالجة المشاكل المختلفة حيث يحدد أداء المتعلم في مساره التعليمي وبناء مشروعه الدراسي والمهني المستقبلي، والتعرف على الكفايات التي يتوفر عليها المتعلمون،حيث يختلف من تلميذ لآخر في الوصول إلى مرحلة القدرة على عملية التعام وحل المسائل والمشكلات.

- **الانتباه :**

يعتبر الانتباه من العوامل الأساسية المؤثرة في التعلم،حيث أنه من الصعب بل من المستحيل أن يحدث تعلم دون انتباه، فالانتباه شرط أساسي من شروط التعلم ومرحلة ضرورية من مراحله، والتلاميذ يتعلمون فقط ما ينتبهون إليه، لذلك من الضروري جدا أن يتقن المعلم مهارات استثارة اهتمام التلاميذ وجذب انتباههم للمهمات التعليمية وموضوعات

التعلم فالانتباه مفتاح العلم والتفكير والتذكر وتوجيه عمليات التعلم والإدراك من خلال التركيز على المثيرات التي تساهم في زيادة فعالية التعلم والإدراك ومما ينعكس على زيادة فعالية الذاكرة،فضلا عن كونها محور الإدارة الصفية الناجحة داخل الصف وفي مساعدة المتعلمين بإدارة النشاطات الصفية بشكل فعال يفيد في التعرف على المزيد من الاتجاهات والمهارات والمعارف والمعلومات واستيعابها.

فالمعلم يستخدم العديد من الإجراءات والحركات والمثيرات المتنوعة وتركيزه في كل لحظة من اليقظة داخل الفصل الدراسي وبذلك يكن للمعلم أن يقدم فرصا كبيرة لتركيز انتباه المتعلمين على وقف الإجراءات التدريسية لزيادة التحصيل الدراسي(الفتلاوي،2005).

4.5. الرغبة لدى المتعلم :

تعد رغبة التلميذ وحبه للعلم من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي لديه،فهي تعتبر مدخل للوصول إلى لذة التعلم باعتبار التلميذ هو المالك الوحيد للسلطة وأساس أي فعل تعلمي ،فانخراط المتعلم في سيرورة التعلم هو ما يضمن تطوره ولا أحد قادر على اتخاذ القرارات بدلا منه.

كما يعد التشجيع عاملا مهما في زيادة رغبة التلميذ في التعلم كتشجيع الأهل على التعلم والإنجازات التي يحققها الأبناء وإظهار المبالاة بكل ما يرتبط بالحياة المدرسية،والتشجيع المعنوي (كالثناء والمديح) أو المادي(كبطاقات التفوق)،واستثارة تفكير التلميذ وتحدي عقله.

5.5. مستوى الطموح :

يختلف التلاميذ اختلافا دائما من حيث المستوى الذي يرغبون في بلوغه أو يشعرون أنهم قادرون على بلوغه،كما يختلفون في السعي لتحقيق الأهداف،ويلعب مستوى الطموح دورا مهما في التأثير على الأداء التعلمي،فالتلميذ الذي لديه مستوى منخفض يجبر الفشل مما

يؤدي إلى شعوره بالنقص والقلق.أما التلميذ الذي يتميز بنظرة واقعية فيما يتعلق بقدراته فإنه يكتسب مفهوما ذاتيا قويا يزداد قوة مع كل نجاح ويصاحب ذلك مفهوم ذاتي أكثر امتيازا.

وإن ارتفاع مستوى الطموح يقتضي مجالا يتيح الحركة والنشاط واثبات امكانيات التلميذ مما يدفعه إلى المزيد من الطموح ،كلما كان المجال الذي يتحرك فيه التلميذ مرنا بمعنى أنه قليل الحواجز والعقبات كان ذلك دافعا إلى المزيد من حركة التلميذ ونشاطه وتقدمه وارتفاع مستوى طموحه.(شحاتة،1998)

6.5 شخصية المدرس:

يعتبر أهم عنصر في المدرسة ولشخصيته تأثير كبير في سلوك التلاميذ حيث لا يمكن تحقيق مواقف تعليمية جيدة من دونه، فالمعلم الذي يتمتع بخصائص شخصية مرعوبة يكون أكثر قدرة على إثارة اهتمامهم و توجيههم الوجهة الصحيحة المرغوبة، وتؤثر شخصية المعلم وطريقة معاملته لتلاميذه في تحديد اتجاهاتهم كثيرا نحو معلميهم ونحو المدرسة و الحياة العملية في المستقبل.

فكلما كان المعلم ذا شخصية قوية كلما كان أكثر قدرة على الانتاج و التفاعل و السيطرة و إحلال الانضباط الصفي أثناء حصصه الدراسية ، أما إذا كانت شخصيته ضعيفة تجعل التلاميذ يسيطرون على مجريات الحصة الدراسية بينما يقف المعلم مكتوف اليدين.

06. خصائص الاداء التعلمي الجيد:

من خلال مختلف التعريفات التي استعرضناها في تعريف الأداء التعلمي،ومن خلال التباين الملاحظ على مختلف التعريفات،يمكن أن نؤكد على أن الأداء التعلمي يمتاز بمجموعة من الخصائص نستعرضها فيما يلي:

1.6. نشاط المتعلم داخل البيئة الصفية:

لم يعد نشاط المتعلم المرادف للأداء التعلمي،نشاطا يتم داخل بيئة الصف فحسب،فعلى اعتباره متغيرا وعنصرا أساسيا لا يخرج من عناصر المنهاج الدراسي يساهم في تشكيل شخصية المتعلم،وتنميتها وصقلها من مختلف جوانبها،بل هو نشاط يقوم به المتعلم وهو في وضعية تفاعل مع نشاط تعلمي،يمكن أن يكون في بيئة الصف كما يمكن أن يتم في المنزل أثناء أداء التلميذ للواجبات المدرسية،وكذا الاستفادة من شبكة الانترنت في المقاهي والنوادي لإثراء الرصيد المعرفي(شحاتة،1998).

ولنشاط المتعلم دور في رفع الملل والسامة عن الطلاب مما يؤدي إلى زيادة رغبة المتعلم بالمدرسة لكونها تشبع حاجاته ورغباته عن طريق الأنشطة وبث روح الثقة ومعاني المحبة والأخوة بين التلاميذ الأمر الذي يقوي شخصياتهم ويشعرهم بكيانها، وهذه الخاصية لها أهداف كثيرة ومنها:

- اكتشاف مواهب المتعلمين واستغلال طاقاتها بالعلم والعمل النافع,
- تعويد المتعلمون على التعاون والتنافس الشريف وقبول الآخر.
- استغلال أوقات فراغ المتعلمين بما هو نافع ومفيد.
- تكوين الاتجاهات الايجابية نحو الاخرين من خلال مزاولة النشاطات المتنوعة.

2.6. ارتباطه التلازمي بمستوى التحصيل:

دائما ما يقاس أداء التلميذ على بمستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي تحصل عليه الآخرون في نفس القسم ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى ومتجاوز الأداء التحصيلي المرتقب منه وبذلك نجده يتجاوز ويتوقف على بقية الأساتذة،ويكون اكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة أكبر وأنفع،فالتحصيل الجيد يشير إلى فئة لتلاميذ ذوي تحصيل عال(السيد،1990).

فالتعلم عملية يغير أو يعدل بها المتعلم سلوكه بفضل العلوم والمعارف التي يحصلها والعادات والمهارات التي يكونها فهو لا يحدث ارتجالا وإنما يتم وفق شروط معينة:الدافع،التدريب المركز والتكرار الموزع،التكرار النشاط الذاتي،الإرشاد والتوجيه، معرفة التلميذ لنتائج تعلمه باستمرار،الطريقة الكلية أو الجزئية.

3.6.الثبات النسبي:

يعتبر الأداء التعلمي كغيره من المتغيرات المصاحبة لعملية التعلم،يمتاز بالثبات النسبي فهو معرض للارتفاع والإنخفاظ،وهو متغير في مستواه من تلميذ لآخر،وذلك تبعا لتأثير العوامل المذكورة آنفا عليه،فالفروق الفردية ولتقويم وطبيعة النشاط والرغبة والميول الدراسية للتلميذ،تساهم بما لا يدع مجال للشك في الخفض أو الرفع من مستوى الأداء التعلمي للتلميذ (ريان،2005) .

4.6. القابلية للتقويم:

فالأداء التعلمي من المتغيرات التي لها ما يكفي من المؤشرات التي تساعد في ملاحظته والاستدلال عليه في موقف تعلمي،وهذا ما يجعله متغيرا يتمتع بالقابلية للقياس والتقويم،وهذه الخاصية تتحقق دوما في حالة ما إذا كان التلميذ في وضعية نشاط وتفاعل مع المواقف والأنشطة التعليمية(الباز وجابر،2002).

07. قياس الاداء التعلمي الجيد:

بما أن الأداء التعلمي من المتغيرات التي يمكن أن يعتمد عليها المعلم في تقويم انجازات وتحصيل التلميذ،فمن المهم إذن أن يعتمد عليه للحكم على مدى التقدم والتطور الذي يحرزه التلميذ في سلم التطور المعرفي،وبغرض تقويم أداء التعلم للتلميذ يمكن أن يستخدم المعلم العديد من الأدوات والوسائل في ذلك،والتي سنوردها فيما يلي:

1.7. الامتحانات :

تعد الأداة الوحيدة للحكم على محصلة مجهود المتعلم طوال العام ، يقوم المعلم بصياغة مجموعة من الأسئلة و تجربتها على عينة من التلاميذ وتحليله إحصائيا لمعرفة إذا كان سهلا أو صعبا و دراسة نتائج كل منها للكشف عن نواحي القوة و الضعف فيه.

إلا أن نظام الامتحانات يعكس خصائص العملية التعليمية فالتعليم الهادف إلى التلقين و الحفظ و المعتمد على الاستظهار لا ينتج إلا امتحانا يقيس قدرات المتعلمين على الحفظ فقط ، ولا يقيس قدراتهم على الفهم والتفكير الناقد والتحليل والتركيب والتقويم ، امتحانا يتجه اهتمام المتعلم فيه إلى الدرجات كغاية في حد ذاتها وليست وسيلة للدلالة على نمو معين عنده(إبراهيم 1984).

والغرض من الامتحانات هو معرفة مدى استفادة المتعلمين من المحتوى الفصلي والسنوي حيث تتعدد أنواعها وأشكالها ومن بينها:

1.1.7.الامتحانات الشفوية:

تعتبر من أقدم أنواع الامتحانات في العالم،وفيها يوجه الأستاذ عدة أسئلة ويطلب من التلميذ الإجابة عليها،وتستخدم في القاء الشعر،وتلاوة القرآن الكريم ومناقشة الرسائل العلمية والأطروحات.

2.1.7. الامتحانات الكتابية:

تعتبر من أدوات التقويم المهمة في تشخيص أداء التلميذ، لاسيما أنها تحقق الأهداف المعرفية،وأن الهدف منها الترابط بين الأسئلة والمحتوى لتحقيق الأهداف(الهادي،1999).

3.1.7. الامتحانات الأدائية:

وهي الامتحانات التي تقيس أداء الفرد العملي،وتستخدم في المجالات التي لا يمكن قياسها بالامتحانات الكتابية،فهي لا تعتمد على الأداء النظري اللغوي للتلميذ،وإنما على قياس وتقييم ما يقدمه من أداء اعملي في الواقع،وهي تستخدم في معظم مجالات المواد الدراسية،فمثلا

يستخدم للتحقق من مدى اتقان التلميذ للتجارب العلمية المرتبطة بالعلم الطبيعية. (الطاهر،1999).

2.7. أدوات ووسائل التقويم التقويم :

عملية تحدد مدى التحقق الفعلي للأهداف التربوية فهي تهدف إلى تطوير تعلم الطلبة

وتحسينه ودقة تحصيلهم بالاستناد إلى ما يتم التوصل اليه من تغذية راجعة،ومختلف أساليب وأدوات التقويم والقياس،تمثل إحدى الوسائل المهمة والمتاحة بغرض قياس الأداء التعلمي للمعلم.

ذلك أن عملية مستمرة تبدأ منذ بداية الموقف التدريسي وتسمر طيلة الموقف التدريسي حتى يتم التوصل إلى اقتراحات و برامج من أجل تحسين العمل اللاحق وتطويره يقوم بالحكم على مدى فاعلية أسلوب تعليم خبرة جديدة أو ممارستها أو منهج بهدف تطويره و تحسينه ، فالتقويم ملازم للعملية التعليمية فيكون مرافقا لها في جميع مراحلها من بداية عملية التعلم وأثنائها وعند انتهائها فهو ينقسم إلى أربعة أنواع وهي كما يلي:

–

1.2.7.التقويم القبلي:

يهدف إلى تحديد مستوى المتعلم تمهيدا للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات،فإذا أردنا مثلا أن نحدد ما إذا كان من الممكن قبول المتعلم في نوع معين من الدراسات،كان علينا أن نقوم بعملية تقويم قبلي باستخدام القدرات و الاستعدادات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية وبيانات عن تاريخ المتعلم الدراسي وفي ضوء هذه البيانات يمكننا أن نصدر حكما بمدى صلاحيته الدراسية التي تقدم إليها.

ونهدف من التقويم القبلي توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم،وقد يلجأ المعلم للتقويم القبلي تقديم الخبرات والمعلومات للتلاميذ ليتسنى له التعرف على خبراتهم السابقة ومن ثم البناء عليها سواء كان في بداية الوحدة الدراسية أو الحصة الدراسية.

فالتقويم القبلي يحدد للمعلم مدى توفر متطلبات دراسة المقرر لدى المتعلمين وبذلك يمكن للمعلم أن يكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استفادة المتعلم للدراسة.

2.2.7. التقويم التشخيصي:

يهدف إلى إكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل أهداف مهارات المتعلم ويكون في بداية العملية التعليمية وهو مرتبط ارتباطا وثيقا بالتقويم البنائي أو التكويني وذلك قصد التنبؤ بفرص النجاح لدى المتعلم وكذا تحديد ومعرفة بعض السلوكات التي يمتلكها المتعلم قبل تزويده بسلوكات ومهارات جديدة،أي معرفة مستوى المتعلم ومدى امتلاكه للاستعدادات والقدرات والمعلومات الضرورية لمتابعة تعليم معين وما تلقاه من تعليم سابق قبل بداية المقرر أو البرنامج المراد تدريسه، يمكن طرح التساؤلات التالية:

– هل التلميذ مزود بالنوعية المعرفية والعاطفية والمعارف الضرورية للسماح له بالانتقال إلى مادة جديدة أو مرحلة دراسية جديدة؟

– هل التلميذ يوجد في المكان المناسب؟ (خطوط،2010).

3.2.7. التقويم التكويني:

هذا النوع من التقويم يتم أثناء العملية التعليمية،وباعتبار أن الدرس الواحد يتكون من عدة مقاطع أو مراحل منتظمة ومتناسقة فيما بينها فإنها تشكل نسقا تعليميا،فالتقويم التكويني هو الأداة التي من خلالها تضبط المراحل وتصحح،فهو يسمح للمعلم من قياس مختلف الصعوبات التي تعترضه أثناء فعل تعليمي معين.

والتقوين تكوينا إذا كان هدفه الأساسي أن يقدم بسرعة للمتعلم معلومات مفيدة عن تطوره أو ضعفه وهو وسيلة من وسائل لمعالجة هذا الضعف،"في نفس السياق أن لتقويم التكويني يقيس مستوى التلميذ والصعوبات التي تعترضه أثناء فعل تعليمي معين فهو إجراء يمكن كل من المدرس والتلميذ من التدخل لتصحيح مسار هذا الفعل.

فالتقويم التكويني يساعد التلميذ على التعرف على المعارف والكفاءات التي اكتسبها ، والصعوبات التي تعرقل فهمه وتحصيله،أي أن هذا النوع من التقويم يربط بسيرورة التكوين،حيث أنه يساعد على توجيه كل من المعلم والتلميذ،فيقدم تغذية راجعة للتلميذ حول الصعوبات التي تعترضه وأسباب وجودها،ويساعد المعلم على معرفة نوع المساعدات التي يمكنه تقديمها لتلاميذه قصد تسهيل عملية التعلم لدى التلاميذ،فإنه يتطلب تنظيما بيداغوجيا قائما على تقسيم الدرس إلى وحدات التعلم(خطوط،2010).

الشكل التالي يوضح عناصر التقويم التكويني:

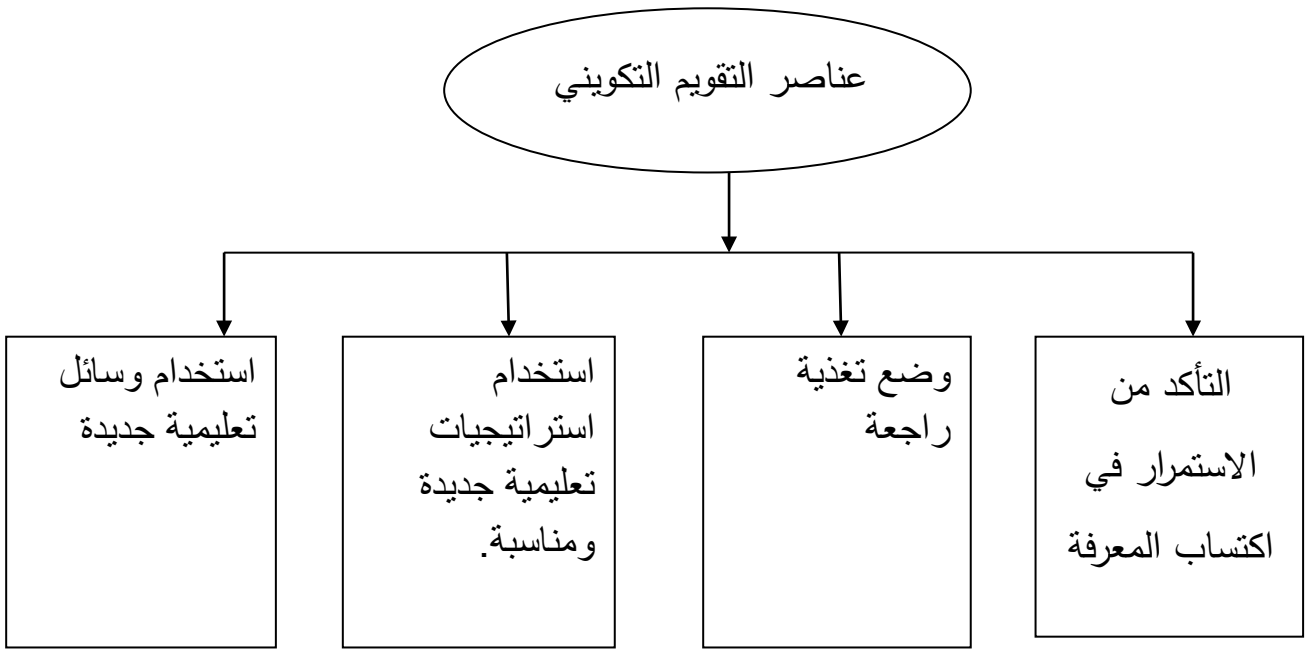

4.2.7. التقويم النهائي (الختامي):

يطلق عليه اسم التقويم التحصيلي أو الختامي أو التقويم العام،تلك العملية التربوية التي يقوم بها المعلم في نهاية تعليم معين أو برنامج تعليمي قصد الحكم على نتائجه أو اصدار حكم نهائي على فعالية العملية التعليمية،من حيث تحقيق الأهداف المسطرة خلال فترة دراسية معينة وهو يهدف إلى فحص مدى اكتساب التلاميذ لمجمل المعارف المقدمة لهم.

الشكل التالي يوضح عناصر التقويم الختامي:

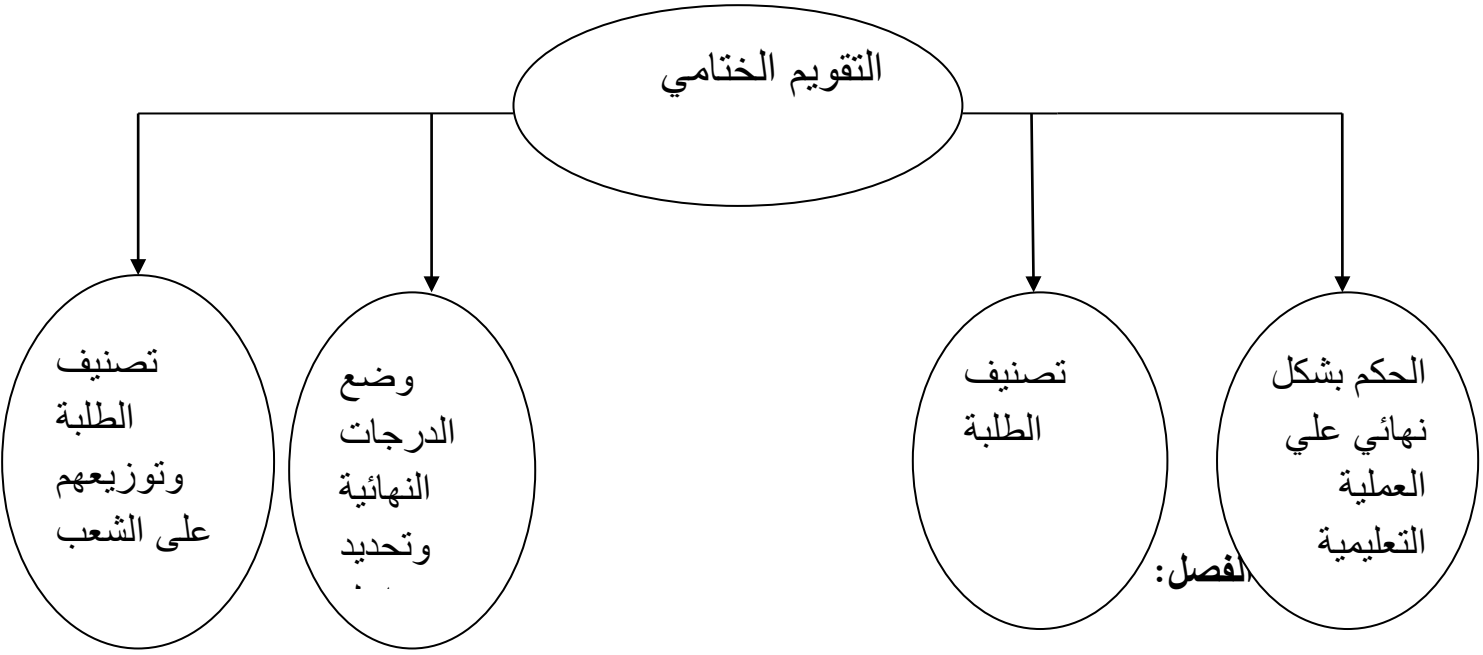

الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الأداء التعلمي باعتباره مصدر المعرفة في العملية التعليمية،فهو وطيد الصلة بالحاجات الفسيولوجية العادية للمتعلم،وعرض أهم عناصره التي من خلالها يمكن للمتعلم أن يضبط وينظم عمليات التعلم ويحل المشكلات التي تعيق مجال تعلمه.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

تنظيم الدراسة الميدانية

تمهيد

1.منهج البحث.

2.الدراسة الاستطلاعية.

3.مجتمع البحث.

4.عينة البحث.

5.أدوات البحث.

6.الحدود الزمنية للبحث.

7.أدوات المعالجة الإحصائية للبيانات.

تمهيد:

من خلال هدا الفصل سيتم تحديد أهم الخطوات و الاجراءات المنهجية المتبعة في سير هده الدراسة. فيما يخص جانبها التطبيقي، حيث نستهل هذا الفصل بتقديم وصف للإجراءات المتبعة في الدراسة و كيفية اختيار العينة ، وعرض أدوات البحث وأخيرا أهم الاساليب الاحصائية المتبعة في معالجة البيانات المتحصل عليها.

1.منهج البحث :

إن كل بحث يتبع المنهج المناسب مع موضوع الدراسة و الذي يتلائم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية ، إذ يعتمد عليه الباحث في إنجاز بحثه، فقد استخدمنا المنهج الوصفي لمناسبته مع موضوعنا الذي يرمي إلى دراسة العلاقة بين التفكير الناقد و الأداء التعلمي و الذي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرات و التعبير عنها كميا لدى أفراد العينة،بحيث سبق وأن أشرنا فيما سبق حول هدف دراستنا المتمثل في محاولة وصف وفهم العلاقة بين التفكير الناقد والأداء التعلمي لدى فئة من تلاميذ التعليم الثانوي،مع محاولة الكشف عن العلاقات السببية التي تربط وتتحكم في هذه العلاقة،ولعل هذا ما يقوم به المنهج الوصفي في الدراسات النفسية والتربوية.

2. الدراسة الاستطلاعية :

هي أول خطوة قمنا بها في الجانب الميداني للدراسة بهدف جمع المعلومات الأولية حول الموضوع المعالج حيث قمنا بتكييف مقياس التفكير الناقد، وكذلك جمع المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة قصد تعميق المعرفة.

وقمنا بتكييف مقياس الأداء التعلمي الذي أعددناه خصيصا لهذه الدراسة ، وطبقناه على عينة عددها (30) تلميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة بطريقة قصدية من الثانويات المذكورة .

حيث في إطار هذه الدراسة فقد قمنا بما يلي:

-التأكد من سلامة المقاييس،من حيث وضوح التعليمة والعبارات بالنسبة للعينة الاستطلاعية.

-قيامنا بتقنين مقياس الأداء التعلمي من خلال حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقاييس قبل التطبيق على عينة الدراسة،كون أننا قمنا بتكييف أداة خصيصا لهذه الدراسة.

-الإحتكاك بالبيئة المدرسية التي سنقوم بتطبيق أدوات بحثنا،بغرض التأكد المسبق من إمكانية أو عدم إمكانية إجراء الدراسة الميدانية،بناء على العديد من الاعتبارات العلمية التي تمنح لمثل هذه البحوث.

-التعرف على الخصائص العامة للمجتمع الذي سنستقي منه العينة النهائية للبحث،ومدى توفر الخصائص المطلوبة للمجتمع المدروس.

-التعرف المسبق على خصائص أفراد عينة البحث الذين سنطبق عليهم الأدوات المخصصة لجمع البيانات من الميدان.

03.وصف مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في بعض مؤسسات التعليم الثانوي التابعة وفق الخريطة البيداغوجية لمجموعة من المفتيشيات ومقاطعات التعليم،وقد تم تحديد المجتمع بناء على معطيات علمية سبق وأن تعرفنا عليها خلال الدراسة الإستطلاعية،وفيما يلي وصفا دقيقا لمجتمع البحث:

الجدول رقم (1) :وصف مجتمع البحث

اسم المؤسسة	عدد التلاميذ	عدد الاساتذة	عدد الافواج التربوية
ثانوية تامدة	200	19	8
ثانوية واضية	843	66	32
ثانوية تيزي نتلاثة	871	68	30

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد التلاميذ والأساتذة والأفواج التربوية تختلف من مؤسسة لأخرى فثانوية تيزي نتلاثة أكبر ثانوية من حيث تلاميذها بقدر (871) تلميذ وعدد الأساتذة بقدر (6)، أما بالنسبة للأفواج التربوية فنجد ثانوية واضية أكبر بقدر (32) وتعتبر ثانوية تامدة أصغر الثانويات من حيث عدد التلاميذ بنسبة (200) والأساتذة بنسبة (19) والأفواج التربوية بنسبة (8) .

4. عينة البحث :

طبقت هذه الدراسة على عينة تلاميذ السنة أولى ثانوي، تم اختيارهم بطريقة قصدية تتكون من (120)تلميذ وتلميذة، فرع آداب وفلسفة.

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية وذلك لان دراستنا تتطلب اختيار عينة تتمتع بخصائص معينة، لذا قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة تتكون من (120) تلميذ وتلميذة في التعليم الثانوي تخصص آداب وفلسفة، وهذه العينة يتعمد فيها الباحث أن تكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي، فيختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع، وفيما يلي عرضا مفصلا لعينة البحث:

جدول رقم (2) : **توزيع عينة البحث حسب المؤسسات :**

اسم المؤسسة	عدد التلاميذ	النسبة المؤية
تيزي نتلاثة	42	%35
واضية الجديدة	43	%35,83
تامدة	35	%29,16
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن توزيع التلاميذ يختلف من مؤسسة لأخرى ، حيث أن عينة تلاميذ ثانوية واضية التي تقدر بنسبة (35,83) أكبر من ثانوية تيزي نتلاثة بقليل حيث نجد نسبتهم (35) أما ثانوية تامدة تقدر نسبتهم (29,16) وهدا بسبب قلة المراكز التربوية .

5. **أدوات البحث :**

تتمثل أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة على مقياسين و هما:

1.5.**مقياس التفكير الناقد :**

قمنا بالاستعانة بمقياس (محمد أنور إبراهيم) الذي قام(زيوش،1990) بتعديل فقراته في ضوء متطلبات البيئة الجزائرية، و ما يتفق مع أفراد العينة.

-وصف أداة القياس :

يشتمل اختبار التفكير الناقد على خمس مهارات رئيسية تقيس مدى القدرة على التفكير الناقد، و هي التفسير، الدقة في فحص الوقائع، و ادراك إطار العلاقة الصحيح، و التطرف في الرأي،ويحتوي الاختبار على(19) عبارة.

- طريقة تقدير الدرجات:

تمنح الدرجة حسب مفتاح التصحيح ، فاذا كانت الاجابة الصحيحة مطابقة للمفتاح تعطى العلامة (2) ، و إذا كانت العكس تعطى العلامة (1).

-الخصائص السيكومترية للمقياس :

-الصدق :

على الرغم من أن هذا الاختبار قد تم تطبيقه على البيئة الجزائرية، وثبت تمتعه بصدق وثبات عالي، إلا أننا عرضنا عى التأكد من صدق الاختبار في الدراسة الحالية ،وذلك لأهمية صدق الأداة ، حيث يعد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس ، وهو من أهم معايير جودة الاختبار، وتعرفه (أنستازي ، 1990) "إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا المقياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير اليه.(رضوان محمد نصر الدين 2006 ،ص 77).

ومن أجل التأكد من صدق الاداة اتبعنا الوسائل التالية لتقنين معامل صدق الاختبار وهي كالتالي :

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) :**

تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية حيث يتم ترتيب القيم المتحصل عليها من أعلى الدرجات إلى أدناها ، ثم نحسب دلالة الفروق بين (27) من قيم المجموعة العليا و (27) من قيم المجموعة الدنيا ، باستخدام اختبار (ت) لعينتين متساويتين لدلالة الفروق بين المتوسطات .

ثبات المقياس :

اتبع الباحث "زيوش" سنة 1999 طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الإختبار وقد توصل لدرجة ارتباط عالية ودالة احصائيا،مما جعله يحصل على درجة عالية من الثبات.

5. 2مقياس الأداء التعلمي :

-التعريف بالأداة:

حيث قمنا بتكييف مقياس خصيصا للدراسة الحالية وهو مقياس الأداء التعلمي،بحيث تتكون أداة بحثنا من تعليمة المقياس مع البيانات الشخصية لكل تلميذ،كما يتكون من 30 عبارة كلها موجبة ويحتوي على أربعة إختيارات منها (دائما،أحيانا،نادرا،لامطلقا)،بحيث يقوم كل تلميذ باختيار أحد الخيارات الأربعة تعبيرا عن رأيه نحو الموضوع،وثم تنقيطها باعطاء درجة (4) للخيار (دائما)،ودرجة(3) للخيار(أحيانا) وإعطاء درجة (2) للخيار نادرا،وإعطاء درجة(1) للخيار (لا مطلقا).

جدول رقم (3) :سلم تصحيح مقياس الأداء التعلمي

الخيارات	دائما	أحيانا	نادرا	لا مطلقا
الدرجات	4	3	2	1

2.2.5.صدق المحكمين:

في هذا النوع من الصدق نعتمد على آراء مختصين وذوي الخبرة حول قدرة الأداة على قياس الجوانب لتي وضعت لقياسها،وبناءا على ذلك قد تم المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئات التدريس المختصين في مجال التربية في جامعة مولود معمري بتامدة وذلك بهدف التأكد من ما إذا كانت عبارات المقياس تخدم ما وضعت لأجله أي:

-تحديد مدى وضوح العبارات.

-تحديد العبارات المتكررة والتي تعطي نفس المعنى،حذف أو تعديل أو إضافة أي بند يرونه مناسبا.

الجدول رقم (4):نسب موافقةالمحكمين على بنود مقياس الأداء التعلمي

المحكم	الجامعة	عدد البنود التي وافق عليها	عدد البنود التي لم يوافق عليها	النسبة المئوية
1	جامعة مولود معمري	27	3	%80
2	جامعة مولود معمري بتامدة	29	1	%93,33
3	جامعة مولود معمري بتا مدة	30	0	%100
4	جامعة مولود معمري بتامدة	28	2	%86,66
5	جامعة مولود معمري بتامدة	26	4	%73,33

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة البنود التي تمت الموافقة عليها أكبر من البنود التي لم يوافق عليها ،وهذا مع الإشارة إلى تباين نسب موافقة كل محكم عن الأخر،وهذا يعود لطبيعة هذا الإجراء الذي يمتاز بنوع من الذاتية التي تنطوي عليها شخصية كل أستاذ محكم.

-صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

أ. بالنسبة للبنية الكلية للمقياس:

بغرض التأكد من صدق مقياس الأداء التعلمي، فقد اعتمدنا على صدق الاتساق الداخلي للبنية الكلية للمقياس، بحيث بموجب هذه الطريقة يتم حساب معامل ارتباط ألفا

كرونباخ بالنسبة لدرجات الأفراد عن كل بند من بنود المقياس ودرجاتهم في المقياس ككل، وبعد توزيع الاستمارات على العينة الاستطلاعية فقد توصلنا للنتائج التالية:

. الجدول رقم (5): صدق الاتساق الداخلي لبنود مقياس الأداء التعلمي.

البند	معامل ارتباط الفا كرونباخ	البند	معامل ارتباط الفا كرنباخ	درجة الحرية	القيمة المجدولة	مستوى الدلالة
01	0.873	16	0.875	28	0.463	α =0.01
02	0.874	17	0.881			
03	0.873	18	0.876			
04	0.875	19	0.881			
05	0.875	20	0.876			
06	0.873	21	0.877			
07	0.881	22	0.881			
08	0.874	23	0.878			
09	0.874	24	0.873			
10	0.872	25	0.880			
11	0.881	26	0.880			
12	0.879	27	0.874			
13	0.877	28	0.870			
14	0.877	29	0.881			
15	0.877	30	0.888			

يتضح من خلال الجدول بأن كل قيم معامل ارتباط ألفا كرونباخ والمتراوحة بين (0.870 و 0.888) أكبر من القيمة المحسوبة والمقدرة بـ (0.463) وعليه نتأكد بنسبة 99% بأنها قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.01)، وعليه من ناحية البنية الكلية نتأكد بأن المقياس يتمتع بخاصية الصدق.

. ثبات المقياس:

بغرض التأكد من ثبات المقياس فقد اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية، بحيث أن قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في البنود الفردية، ودرجاتهم في البنود الزوجية للمقياس، وقد توصلنا للنتائج التالية:

الجدول رقم (6): ثبات مقياس الأداء التعلمي بطريقة التجزئة النصفية.

الأفراد	درجاتهم في البنود الفردية	درجاتهم في البنود الزوجية	الأفراد	درجاتهم في البنود الفردية	درجاتهم في البنود الزوجية	قيمة ر المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ر المجدولة	مستوى الدلالة
01	44	44	16	49	46				
02	49	40	17	36	27				
03	42	40	18	51	47				
04	51	49	19	49	44				
05	36	38	20	40	40				
06	54	53	21	45	37				
07	50	53	22	44	36				
08	44	47	23	47	43				
09	43	40	24	38	34				
10	56	55	25	48	46				

11	35	26	26	50	48	0.890	28	0.463	$\alpha = 0.01$
12	55	27	53	42	43				
13	42	28	44	48	45				
14	55	29	56	50	48				
15	42	30	39	56	56				

يتضح من خلال الجدول بأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة r = (0.890) أكبر من القيمة المجدولة والمقدرة بـ (0.463)، وعليه نتأكد بنسبة 99% بأن القيمة المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.01$)، وعليه يمكن تأكيد بأن مقياس الأداء التعلمي يتمتع بخاصة الثبات.

وبعد استكمال إجراءات الصدق والثبات على مقياس الأداء التعلمي، فقد استقر المقياس في صورته النهائية على 30 بندا وعبارة وفيما يخص تصحيح المقياس فكل البنود تتضمن سلم إجابة موحد ذات أربع أبعاد وهي دائما . أحيانا . نادرا . لا مطلقا، بحيث بناء على ذلك كل عميل يستجيب على المقياس يستطيع أن يتحصل على درجة إلى أربع درجات في البند، بحيث أن كل بنود المقياس إيجابية، وبناء على ذلك يتم منح الدرجات من 01 إلى 04 في كما يلي:

. 04 درجات على الإجابة بـ دائما.

. 03 درجات على الإجابة بـ أحيانا.

. 02 درجة على الإجابة بـ نادرا.

. 01 درجة على الإجابة بـ لا مطلقا.

وفي النهاية تم تجميع درجات الأفراد على كل بنود المقياس التي تعبر عن درجة كل فرد في مقياس الأداء التعلمي، وفي الملاحق يمكن الاطلاع على النسخة النهائية للمقياس.

6.الحدود الزمنية للبحث :

بعد حصولنا على تصريح من مديرية التربية لولاية تيزي وزو،قمنا بالدراسة الاستطلاعية في المؤسسات التعليمية التي تمثل مجتمع البحث خلال أوائل وأواخر شهر مارس سنة 2018.

كما أننا قمنا بالدراسة الميدانية بغرض جمع البيانات فقد تم خلال النصف الأول من شهر أفريل من سنة 2018.

7.أدوات المعالجة الإحصائية للبيانات:

اعتمدنا في تحليل ومعالجة البيانات على مجموعة من الأدوات الاحصائية و المتمثلة في:

- البرنامج الاحصائي spss

-اختبار (T) لعينة واحدة بغرض التأكد من درجة اعتماد التلاميذ على التفكير الناقد ،وكذلك قياس مستوى الأداء التعلمي لدى التلاميذ.

-معامل الارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين التفكير الناقد والأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة.

خلاصة الفصل :

بعد عرضنا في هذا الفصل لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث، و التي تعتبر الركيزة الاساسية لأي بحث علمي، اتبعنا أسلوب العينة القصدية في اختيار عينة الدراسة و كذلك استخدام المنهج الوصفي، كما اعتمدنا على أداتين في جمع المعلومات ألا و هما: مقياس التفكير الناقد و مقياس الاداء التعلمي ، وأخيرا حددنا الأساليب الاحصائية لمعالجة البيانات التي تم جمعها في الدراسة ، فإتباع هذه الخطوات تساعد على رفض أو قبول الفرضيات الموضوعة للدراسة .

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات.

2.الاستنتاج العام .

3.الخاتمة.

4.الاقتراحات.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها لمعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق الأدوات على عينة الدراسة الأساسية لغرض اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام فرضيات الاساليب الاحصائية المناسبة والمتمثلة في اختبار(ت) لعينة ومعامل الارتباط بيرسون،وذلك لمعرفة صدق التوقعات المعبر عنها من خلال كل فرضية من فرضيات الدراسة.

1.عرض وتحليل وتفسير انتائج الفرضيات:

ـ نتائج الفرضية الأولى:

ـ يستخدم تلاميذ السنة الأولى ثانوي التفكير الناقد بدرجة كبيرة.

الجدول رقم (7): اختبار t لعينة واحدة يحدد درجة استخدام تلاميذ السنة الأولى ثانوي التفكير الناقد.

حجم العينة	المتوسط المعياري لمقياس الانبساط والانطواء	متوسط درجات أفراد العينة في المقياس	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	قيمة t المجدولة	مستوى الدلالة
120	19	24.55	16.03	119	2.62	$0.01 = \alpha$

يتضح من الجدول بأن قيمة t المحسوبة والمقدرة بـ (16.03) أكبر من القيمة المجدولة والمقدرة بـ (2.62) وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونتأكد بنسبة 99% بأنه توجد فروق بين المتوسط المعياري لمقياس التفكير الناقد (19) ومتوسط درجات أفراد العينة في نفس المقياس (24.55) وقد كانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.01$) لصالح متوسط درجات أفراد العينة، وهذا ما يجعلنا نستنتج بأن تلاميذ السنة الأولى ثانوي يستخدمون التفكير الناقد بدرجة كبيرة.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها فإننا نستنتج أن تلاميذ السنة الأولى ثانوي يستخدمون التفكير الناقد بدرجة كبيرة وهذا راجع لعدة أسباب كون التفكير الناقد يساعد التلاميذ على القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة مما يجعل التلاميذ يشعرون بالثقة بأنفسهم ويقومون بفحص المعلومات المقدمة اليهم لتقديرها وموازنتها والربط بينها واستخلاص حقائق وتقييمها.

ويعد التفكير الناقد من المسائل التربوية التي بدأ التربويون وعلماء النفس يولونها اهتماما كبيرا باعتباره أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل ايجابي مع بيئته،ومواجهة ظروف الحياة التي تتشابك فيها المصالح وتزداد المطالب،وتحقيق النجاح والتكيف مع مستجدات هذه الحياة.

فالتفكير الناقد يجعل المتعلم أكثر ايجابية وتفاعلا ومشاركة في عملية التعلم وترفع من مستوى تحصيله وتتيح له فرص النمو والتطور والإبداع وتكسبه مهارة التفكير تساعده على الاعتماد على نفسه في عملية التعلم.

ـ نتائج الفرضية الثانية:

ـ مستوى الأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة مرتفعا.

الجدول رقم (8): اختبار t لعينة واحدة يحدد مستوى الأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

حجم العينة	المتوسط المعياري لمقياس الانبساط والانطواء	متوسط درجات أفراد العينة في المقياس	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	قيمة t المجدولة	مستوى الدلالة
120	60	89.69	19.85	119	2.62	$0.01 = \alpha$

يتضح من الجدول بأن قيمة t المحسوبة والمقدرة بـ (19.85) أكبر من القيمة المجدولة والمقدرة بـ (2.62) وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونتأكد بنسبة 99% بأنه توجد فروق بين المتوسط المعياري لمقياس الأداء التعلمي (60) ومتوسط درجات أفراد العينة في نفس

المقياس (89.69) وقد كانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (α = 0.01) لصالح متوسط درجات أفراد العينة، وهذا ما يجعلنا نستنتج بأن مستوى الأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي مرتفعا لان الأداء عبارة عن تعديل أو تغيير في السلوك يحدث نتيجة اكتساب خبرة ولكي يتبع هذا التعديل في السلوك لا بد من أن يقوم المتعلم بنشاط معين ولا يمكن ملاحظته مباشرة ولكن يستدل عليه من سلوك أداء الفرد ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الأفراد في مقياس الأداء التعلمي كما يظهر في تغيير أداء الفرد،والنتيجة التي توصلنا اليها من خلال هذه الدراسة بأن مستوى الأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي مرتفعا تتعارض مع دراسة جنيد أحمد الجنيد2008 التي توصلت إلى أن مستوى أداء التلاميذ منخفضا وهذا راجع إما إلى إختلاف الزمان والمكان،أو البيئة أو العينة.

نتائج الفرضية الثالثة:

ـ توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الناقد ومستوى الأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة.

جدول رقم (9) معامل الارتباط بيرسون يحدد العلاقة بين التفكير الناقد والأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

عدد أفراد العينة	قيمة r المحسوبة	درجة الحرية	قيمة r المجدولة	مستوى الدلالة
120	0.089 -	118	0.288	α = 0.01

يتضح من خلال الجدول بأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (- 0.089) أصغر من القيمة المجدولة (0.288)، وعليه نتأكد بنسبة 99% من وجود علاقة ارتباطية سالبة وعكسية وغير دالة إحصائيا بين التفكير الناقد ومستوى الأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، بمعنى أن التفكير الناقد لم يكن عاملا مؤثرا في ارتفاع مستوى الأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة.

وهذا ما يجعلنا نستنتج وجود علاقة ارتباطية سالبة وعكسية وغير دالة احصائيا بين التفكير الناقد ومستوى الأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة ويعود ذلك إلى إشراك التلميذ في عملية التعلم واتخاذ القرارات يضعهم أمام أحداث وقضايا غير معالجة يجعله فاعلا غير سلبي،صانعا لعملية التعلم لا متلق لها،منتج للمعنى والدلالة، كما أن اعطاء التلميذ فرصة المشاركة وإبداء الرأي في القرارات الصفية تولد لديه الرغبة والإرادة والمثابرة بجد ويشعر بالاهتمام لما يتعلمه والتفكير بشكل ناقد وبالتالي القدرة على التعبير واتخاذ القرار الذي ينشط مهارة الاستنتاج، وتشجيع النجاح داخل الصف يدفع للمشاركة والانشغال بعملية التعلم وطرح استنتاجات للقضية المطروحة دون خوف أو تردد.

وأيضا أداء التلميذ في مجموعة من المواد التي يدرسها أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه التلميذ في مادة دراسية أو مجال تعليمي معين باستخدامه أنماط متنوعة من التفكير ويعتمد على التكامل بين المواد التعليمية ومصادر المعرفة،أما زيادة مستوى الأداء يعتبر هدفا من أهداف التعلم.

إن التلميذ الذي لا يتمتع بالوعي الأكاديمي فإن أدائه سيكون عشوائيا وذلك يؤكده "بيسوت 1990 أن المتعلم يمكن أن يكون واعيا لوعيه وأن يدعو إلى استخدام التقنيات الإبداعية من أجل تطوير وتوجيه تفكيره الناقد.

2.الاستنتاج العام :

دلت النتائج المتحصل عليها أثناء القيام بدراسة حول التفكير الناقد وعلاقته بالأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة،وبعد أن تمت معالجة البيانات الإحصائية تم التوصل إلى أن :الفرضية الأولى تحققت أي أن تلاميذ السنة الأولى يستخدمون التفكير الناقد بدرجة كبيرة.

-أما فيما يخص الفرضية الثانية التي تشير إلى مستوى الأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة مرتفعا أي أن الفرضية تحققت مستوى أداء التلاميذ مرتفعا.

-اما الفرضية الثانية التي تدرس العلاقة بين المتغيرين توجد علاقة بين التفكير الناقد ومستوى الأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة ،قد تحققت أي توجد علاقة ارتباطية سالبة وعكسية وغير دالة احصائية بين التفكير الناقد والأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة.

خاتمة:

من خلال دراستنا بجانبها النظري والتطبيقي حاولنا أن نقدم دراسة بسيطة حول موضوع العلاقة بين التفكير الناقد والأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة ودلك بتطبيق مقياس التفكير الناقد ومقياس الأداء التعلمي في ولاية تيزي وزو.

فبعد استعرانا للجانب النظري وما يحتويه كل فصل فيه،المتعلقة بتحديد الإطار النظري للبحث وما يتضمنه المتغيرين من عناصر ثم التطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يمثل العمل الميداني ثم ذكر جميع خطوات منهجية البحث وعرض وتحليل وتفسير ومناقشة البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس التفكير الناقد ومقياس الأداء التعلمي على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي لولاية تيزي وزو ويبلغ عددهم(120)تلميذ.

وتوصلنا من خلال هده الدراسة الحالية أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة وعكسية بين التفكير الناقد والأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شبة آداب وفلسفة.

لكن رغم ذلك تبقى نتائج هده الدراسة نسبية ومحدودة حيث لا يمكن من خلالها التعميم لأنها تقيس شيئا قابلا للتغيير.

الاقتراحات:

من خلال بحثنا في موضوع التفكير الناقد وعلاقته بالأداء التعلمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة بمدينة تيزي وزو ،وحسب اطلاعنا للخلفية النظرية واحتكاكنا بميدان الدراسة وعينته وما أسفرت عنه من نتائج متباينة،توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات النظرية والتطبيقية والتي سنحاول ترجمتها على شكل اقتراحات:

-القيام بدراسات وبحوث تبرز العلاقة بين التفكير الناقد والأداء التعلمي باعتباره يمثل ميدان من ميادين التربية ويستحق البحث والدراسة على هذا الصعيد.

-تدريب المتعلمين على ممارسة التفكير الناقد من خلال المواقف التعليمية التي يعرضها المعلمون في الصفوف الدراسية، سواء عن طريق الحوار، أو عن طريق أساليب متعددة لتحقيق قدر أكبر من عملية التعلم، لحل جميع المشكلات التي تواجههم.

-تدريب المتعلم على ممارسة التفكير العلمي الصحيح، سواء من خلال المنهاج الدراسي أو المواقف التعليمية المختلفة.

-تدريب المعلمين على أخذ دورات علمية مكثفة على ممارسة التفكير الناقد، وأن ترتبط هذه الدورات بحوافز مادية ومعنوية، وإدخال في برنامج إعداد المعلمين.

-تدريب المعلمين على التفكير الناقد بغية تحقيق قدر أكبر من مهارات المتعلم.

-توفير بيئة صفية مناسبة لتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.

المراجع

قائمة المراجع:

1- ابن المنظور،أبو الفضل جمال الدين محمد.(1990).لسان العرب"الجزء الأول" بيروت:دار الكتاب الجامعي.

2- الحسن،هشام.(1990) تطور التفكير عند الطفل.دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان-الأردن.

3- البازحسن أحلام،جابر عبد الحميد جابر(2002).اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ،تونس،المنظمة العربية للثقافة والأدب والعلوم.

4- السرور،ناديا هايل.(1996) فاعلية برنامج الماستر تفكر لتعليم التفكر في تنمية المهارات الإبداعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر (دراسات)العدد10،السنة الخامسة.

5- السليتي،فراس محمود(2006)التفكير الناقد و الإبداعي استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة و النصوص.ط1.أربد،عمان:عالم الكتب الحديث.

6- السيد،ماجدة مصطفى(1990) أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تنمية القدرات الابتكارية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

7- العاني، سناء.(2006) التفكير النقدي مهارة القراءة والتفكير المنطقي.الطبعة الثانية،ا لعين:دار الكتاب الجامعي.

8- العطاب،نادية.(2004) فاعلية برنامج تعليمي للتربية العملية في أداء الطالب المدرسي للمهارات التدريسية واتجاهه نحو مهنة التدريس،تكوين المعلم.الجمعية المصرية للمنهاج وطرق التدريس،مصر:جامعة عين شمس.

9- الهاشمي ،عابد توفيق.طرق تدريس التربية الاسلامية.مؤسسة الرسالة بيروت.

10- ثأر غباري(2008)،سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة،مكتبة المجتمع العربي،الأردن.ط1.

11- جروان فتحي(2002)تعليم التفكير الناقد مفاهيم و تطبيقات،العين:دار الكتاب الجامعي.2-جروان، فتحي (1996) تعليم التفكير مفاهيم وتقنيات.عمان:دار الكتاب الجامعي.

12- حسين فايد.(2005).علم النفس العام.رؤية معاصرة،مؤسسة مورس الدولية للنشر ومؤسسة طيبة للنشر والتوزيع،القاهرة.

13- حسين ياسين طه،أميمة يحي علي خان.(1990)علم النفس العام المكتبة الوطنية بغداد.

14- خالد بن ناهس العتيبي.(2008).أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

15- خطوط رمضان(2010)استخدام أساتذة الرياضيات لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق.دراسة ميدانية بثانويات ولاية مسيلة.

16- رضوان،محمد نصر الدين.(2006) المدخل إلى القياس في التربية البدني والرياضية،ط1،مركز الكتاب للنشر،القاهرة.

17-ريان محمد هاشم (2005).استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير.القاهرة :دار عالم الكتب.

18-زكريا محمد الطاهر(1999).مبادىء القياس والتقويم في التربية،الطبعة الأولى،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،القاهرة.

19-سكر،ناجي،رجب،الخزندار،نائلة نجيب.(2005)مستويات معيارية مقترحة لكفايات الأداء اللازمة للمعلم لمواجهة مستجدات العصر،مناهج التعليم والمستويات المعيارية:الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .مصر:جامعة عين شمس.

20-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي.(2003)الكفايات التدريسية،الطبعة الأولى،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان الأردن.

21-سهيلة محمد كاظم الفتلاوي.(2005).تعديل السلوك في التدريس.عمان:دار النشر والتوزيع.

22-شحاتة حسن،(1998).النشاط المدرسي.القاهرة،الدار المصرية اللبنانية.

23-شحاتة،حسن(2004)النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه الدار المصرية اللبنانية،الطبعة الثامنة:القاهرة.

24-عبد العزيز ،سعيد.(2009)تعليم التفكير ومهاراته[تدريبات وتطبيقات عملية].الأردن – عمان،دار الثقافة للنشر والتوزيع.ط2.

25-عزيزة ،السيد.(1995)التفكير الناقد دراسة في علم النفس المعرفي،دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

26-علي ابراهيم عبد الرحمان.(1994).أثر استخدام أسئلة ذات مستويات معرفية عليا على التحصيل والتفكير الناقد في مقرر التربية وطرق التدريس،كلية التربية،جامعة عين شمس.العدد(25).

27-فاخر عاقل.(1993).التعلم ونظريته،دار العلم للملايين،الطبعة السابعة.لبنان.

28-قطامي يوسف،(2001).سيكولوجية التعلم الصفي،دار الشروق،عمان.

29-قطامي، يوسف.(1990) تفكير الأطفال،تطوره وطرق تعليمه،الطبعة الأولى،دار النشر،الأهلية للنشر والتوزيع:عمان-الأردن.

30-كييف،جيمس.(1995).التدريس من أجل تنمية التفكير.(ترجمة عبد العزيز البابطين).مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض.

31-محي الدين توق(2003).أسس علم النفس التربوي.دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان:طبع 1.

32-مختار الصحاح،محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي،دار الحديث القاهرة.

33-نبيل الهادي(1999).القياس والتقويم في التربية واستخدامه في مجال التدريس الصفي،الطبعة الأولى،دار وائل للنشر،عمان.

المجلات:

34- ابن منظور،أبي الفضل جمال الدين(1987)"لسان العرب" المجلد(6)،دار صادر بيروت:ط1.

35- الألوسي،صائب أحمد.(1995)"أساليب التربية المدرسية في تنمية قدرات التفكيرالإبتكاري".-

36- الجراح عبد الناصر (2010) العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا و التحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك ،المجلة الاردنية في العلوم التربوية مجلد 6(4) 333-348.

37-الشعباني،ديما.(2015).معوقات تطبيق الأنشطة المدرسية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.مجلة جامعة البعث،37،36.رسالة الخليج العربي المجلد الخامس.العدد15ص189.

38-الشرقي،محمد(2005).التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض و علاقته ببعض المتغيرات،مجلة العلوم التربوية و النفسية،المجلد السادس،العدد2،ص15-40.

39- عفانة،عزو إسماعيل والخزندار،نائلة نجيب.(2003) استراتيجيات التعليم للذكاوات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة.الجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس،المؤتمر العلمي الخامس عشر،دار الصيافة،عين شمس،المجلد الثاني.

معجم المصطلحات:

40-اللقاني،أحمد حسين،الجمل علي أحمد.1991 معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس،عالم الكتب،القاهرة.ط1.

41-حسن شحاتة،زينب النجار.معجم المصطلحات التربوية والنفسية.الدار المصرية البنانية.

الرسائل الجامعية:

42-السمير،محمد حسين.(2003).فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الأداء الإبداعي المعرفي لطلبة الصف العاشر الأساسي.رسالة دكتوراة غيرمنشورة،جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان-الأردن.

43-خليل محمد خليل عسقول(2009).الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة.رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية بغزة.

44-نبهان،سعد سعيد.(2001).برنامج مقترح لتنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع بغزة.رسالة لنيل درجة دكتورات الفلسفة في التربية تخصص(مناهج و طرق تدريس الرياضيات)،برنامج الدراسات العليا المشترك.كلية التربية جامعة عين شمس.كلية التربية جامعة الأقصى.

المواقع الإلكترونية:

45-الزغبي2009)التفكير الناقد. رياض. من الموقع

- htt : // www.gov.jo/ school/ hamza/ tfkiphath.htm # ftn1.

المراجع الأجنبية

46-Asleitner,H.(2002)teaching critical thinking,Joural of instructional psychology.29(2)p53,76.

47-Brandt,R .(1988). New possibilities . Education leader strip VD 45, No,7 page3.

48-Costa,A(1985).Aglossarry of thinking skills,Devloping Minds :Aresours Book of teaching ,New york,Me graw j hill.

49-Fisher, A. (2001) critical thinking , An Introduction Cambridge university press :united kingdom .

50-Good Mc. Carmick, Treseen, Tushnet, Nadia.c. (1996) Does an urban (4-H) program Mark Diffences in lives of children ? Paper present at the annuel meeting of the Americain educational research association (New york, Ny .April (8.10.1996), U.S California (ERIC document reproduction service) .

الملاحق

ملحق رقم 1 :مقياس التفكير الناقد

جامعة مولود معمري – تيزي وزو –

كلية العلوم الانسانية و الانسانية

مقياس التفكير الناقد

اسم الثانوية :.....

الشعبة :.....

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

السن :.....

عزيزي التلميذ :

هذه مجموعة من الاسئلة كل سؤال له خيارين ، والمطلوب منك قراءة كل سؤال جيدا . ولكي تقوم بالإجابة عليك إتباع التعليمات التالية :

إقرأ أسئلة الاختبار قراءة متأنية.

أجب عن جميع الأسئلة.

لا تلتفت إلى زميلك أثناء الاجابة فلكل قدرته على التفكير الناقد .

إسأل أستاذك فور مقابلتك لأي صعوبة أو غموض في أسئلة الاختبار.

علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة ،كما تختر سوى إجابة واحدة لكل مفردة .

	العبارات	مترتبة	غير مترتبة
1	النظام العالمي الجديد ما هو الا محاولة من قبل الغرب لايجاد مبرر،ومخرج للسيطرة على ثروات الشرق دون استعماره عسكريا .		
2	إن غرق السفينة السورية في خليج ابي قبر بالإسكندرية وبها كميات كبيرة من حامض النيتريك به خطوة كبيرة على الحياة البحرية في هذه المنطقة ومعلوم أن حامض النيتريك يتفاعل مع الأملاح الموجودة في مياه البحر ويكون مركبات سامة ويسبب أمراض سرطانية .		
3	يقول علماء الاجتماع أن مستوى المعيشة في الشمال أفضل من الجنوب دائما .		
4	قانون التعريب جعل الاغة العربية الأولى و الرئيسية في الدراسة ،أصبحي اللغة الإنخليزية و الفرنسية لغة ثانية حرصا على القومية والهوية العربية للشعب الجزائري .		
5	يتفوق الرجال عن النساء في العمليات الميكانيكية .		
6	تكلم الدستور الجزائري عن دور المرأة المهم في المجتمع مما يؤكد حرص الدولة على فاعلية دور المرأة في تنمية وطنها ، وهناك منتديات لتوعية المرأة للقيام بدورها المهم و تفعيل هذا الدور في المشاركة السياسية الواردة في الدستور الجزائري أي أنه يجب التوعية بالحقوق والواجبات السياسية للمرأة .		
7	سوف تظل مسألة نقل التكنولوجيا الحديثة من الدول الصناعية المتقدمة إلى الدول النامية هي قضية جوهرية و من أبرز المسائل المتعلقة في جوار الشمال –الجنوب ، حيث أن الدول النامية لا تطمع سوى في مساعدتها على اكتساب ما يتحقق من تقدم و تطور تكنولوجي لتأمين الحد الأدنى من الاكتفاء الذاتي لشعوبها .		

8	في عصر العولمة وانتشار المعلومات ، جرت مفاوضات كامب ديفيد الثانية في سرية تامة ووسط تعتيم إعلامي متعمد ،ولم تنجح شبكات الانترنت ووسائل الاعلام بكل ما وصلت إليه من تقدم مذهل من اختراق الغرف والكشف عما يحدث بداخلها .		
9	بين الحين والحين ينادي بعض المهتمين بالتعليم بضرورة تعريب الدراسة بعض الكليات العملية ، بمعنى أن يتم تدريس العلوم الطبية بالغة العربية على اعتبار أن هذا سيوفر فهم أفضل وتطبيق أحسن لتلك العلوم إسوة ببعض الجامعات في المنطقة العربية .		
10	يدور نقاش حاد بين رجال الدين والعلماء والمهتمين حول قضية نقل الاعضاء البشرية من شخص إلى اخر ،حيث يؤيد البعض نقل الاعضاء ويرفض الاخرون نقل الاعضاء البشرية .		
11	يجب أن يتفهم الآباءجيدا لطبيعة المرحلة التي يمر بها أبنائهم وضرورة معاملتهم بطرق أفضل تقوم على فهم صحيح لطبيعتهم حتى لا يصابون باضطراب ينقص من قدراتهم كأفراد ، وأنه يجب على الاباء ألا يتدخلون في شؤون أبنائهم الخاصة حتى يستطيعون التفكير الصحيح والاعتماد على النفس وتحقيق الذات .		
12	تشكيل قضية السلام وتطبيع العلاقات نقطة جوهرية في ملف الصراع العربي الإسرائيلي على الرغم من اختلاف الآراء حول شكل السلام وضمانات تطبيقه .		
13	تنشر بعض الصحف أخبار تتعلق بمشاهير المجتمع أو رجال السياسة وليس بالضرورة أن تكون هذه الاخبار صحيحة كلية حيث يلجأ بعض الكتاب إلى إطلاق بعض الإشاعات لإضفاء البريق الصحفي على موضوعاتهم .		
14	تتمتع الصحافة في بلدان العالم المتقدم بحرية كبيرة بحرية كبيرة ، ويمكن لمثل هذه الصحف وكذلك أجهزة الإعلام		

	مناقشة وطرح أدق القضايا والمشكلات داخل المجتمع وعرضها على الرأي العام بمنتهى الوضوح على عكس الاعلام في العالم النامي .		
15	يتعاطى بعض طلاب الجامعة أنواع متعددة من الكحوليات والمخدرات نظرا لبعض الظروف والأحداث الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بهم وقد أعلنت الصحف الرسمية وتقارير الجهات انتشار هذه الظاهرة بشكل ملحوظ مما يدعو إلى دق ناقوس الخطر .		
16	نشهد اليوم ما يسمى بالغزو الثقافي الغربي في محاولة للتأثير غلى عاداتنا وتقاليدنا وذلك من خلال وسائل الإعلام والكثير من البرامج التي تبث لنا أشياء عبر شاشات التلفزيون لا تتناسب مع أسلوب تنشئتنا الاجتماعية مما يشعر البعض من المشاهدين بالتشكيك في قيمته وعادته وسلوكياته وبالتالي يصبح في مفترق الطرق .		
17	قامت اللجنة الثقافية بالجامعة بإقامة ندوة حول العولمة في بلادنا وقد استضافت اللجنة بعض رجال الفكر والدين والمثقفين .		
18	لم تعد الزيادة السكانية وحدها هي العالق الوحيد أمام جهود التنمية ،بل يتوازى معها وعلى نفس القدر من الأهمية ،خصائص الفرد وقدرته على التعامل مع العصر الجديد بأدواته التي تعتمد اعتمادا كليا على استخدامات العلم والتكنولوجيا .		
19	قضية زواج الشباب الجزائري من أجنبيات قضية يجب أن ينتبه إليها المسؤولون في الدولة نظرا لخطورة ذلك على الشباب الجزائري ، وأيضا لآثاره الخطيرة على تفريق شمل الأسرة الجزائرية التي يضرب بها المثل في الترابط و الانضباط والاستقرار.		

ملحق رقم 2:مقياس الأداء التعلمي

جامعة مولود معمري _تيزي وزو_

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

مقياس الأداء التعلمي

أخي الطالب أختي الطالبة في إطار تحضيرنا لنيل شهادة الماستر تخصص تربية، تعليم تكوين نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات التي نرجم منكم الإجابة عليها بصدق وبكل صراحة، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، ونرجو منكم الإجابة على كل العبارات دون استثناء وعدم ترك عبارة دون إجابة، ونعلمكم بأن الإجابات التي نتحصل عليها ستحظى بسرية تامة، وستستعمل في إطار البحث العلم، ونتمنى تعاونكم ونشكركم مسبقا على ذلك .

- البيانات الخاصة .

- الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

- السن:

	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	لا مطلقا
1	ـ أشارك في كل الأنشطة التي يعرضها علينا المعلم.				
2	ـ أحاول فهم الدروس التي نتناولها في القسم.				
3	ـ أبذل قصارى جهدي للتوصل لحل صحيح للتمارين والمسائل.				
4	ـ اعتمد على كتب خارجية لأفهم الدرس بشكل أكبر.				
5	ـ أحاول تعلم مهارات الدرس في المنزل قبل تناوله في القسم.				
6	ـ أتعامل مع أنشطة التعلم في القسم بكل جدية.				
7	ـ أعتمد أكثر على نفسي أثناء إنجاز الواجبات المدرسية.				
8	ـ أشارك في الأنشطة المدرسية دون أن يطلب من المعلم ذلك.				
9	ـ أحاول أن أستفيد أكثر من شرح المعلم لإنجاز الأنشطة والتمارين.				
10	ـ حسب الأساتذة أشارك بفعالية في الأنشطة التعليمية.				
11	ـ أبذل قصارى جهدي للحصول على نتائج دراسية مرضية.				
12	ـ أجد نفسي أكثر نشاطا في القسم مقارنة بزملائي التلاميذ.				
13	ـ أساهم أكثر من غيري في حل التمارين والمسائل في القسم.				
14	ـ أتحفز كثيرا لإنجاز مشاريع التعلم في الوقت المناسب.				
15	ـ حينما أنجز نشاط أصر على معرفة النتيجة فورا.				
16	ـ أقبل على إنجاز المشاريع والبحوث برغبة كبيرة.				
17	ـ أشارك في الأنشطة التعليمية دون أن أهتم إن كانت سهلة أو صعبة.				
18	ـ أقوم بتوظيف معارفي السابقة في التعامل مع أنشطة التعلم الجديدة.				
19	ـ أحاول قدر المستطاع أن أقدم حلولا صحيحة				

	للمشكلات والتمارين في القسم.				
20	ـ أجد نفسي متحمسا كثيرا للاختبارات والفروض.				
21	ـ تتملكني رغبة قوية في توسيع رصيدي المعرفي.				
22	ـ أشارك في أنشطة التعلم دون خوف أو تردد.				
23	ـ يراني زملائي التلاميذ / التلميذات أكثر اجتهادا.				
24	ـ حينما أواجه مسألة صعبة أصر على التفكير للوصول إلى حلها الصحيح.				
25	ـ أسعى قدر الإمكان لتوظيف مؤهلاتي الخاصة لتحسين نتائجي الدراسية.				
26	ـ لا أجد مشكلة في الاستفادة من زملائي التلاميذ المجتهدين.				
27	ـ أكون أكثر نشاطا حينما نطبق طريقة التعلم بالأفواج الصغيرة.				
28	ـ حينما لا أفهم الدرس أطلب من المعلم شرحا أكثر.				
29	ـ أصل لحل التمارين والمسائل حلا صحيحا في وقت أسرع من زملائي.				
30	ـ في معظم الأحوال أتعلم الكثير دون مساعدة من المعلم.				

الملحق رقم (3): درجات التلاميذ في مقياس التفكير الناقد:

Penséecrit

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	12.00	1	.8	.8	.8
	19.00	22	18.3	18.3	19.2
	20.00	3	2.5	2.5	21.7
	21.00	3	2.5	2.5	24.2
	22.00	7	5.8	5.8	30.0
	23.00	2	1.7	1.7	31.7
	24.00	14	11.7	11.7	43.3
	25.00	13	10.8	10.8	54.2
	26.00	15	12.5	12.5	66.7
	27.00	6	5.0	5.0	71.7
	28.00	16	13.3	13.3	85.0
	29.00	10	8.3	8.3	93.3
	30.00	7	5.8	5.8	99.2
	32.00	1	.8	.8	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

ـ الملحق رقم(4): درجات التلاميذ في مقياس الأداء التعلمي:

Perfappren

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	24.00	1	.8	.8	.8
	52.00	1	.8	.8	1.7
	55.00	1	.8	.8	2.5
	60.00	6	5.0	5.0	7.5
	61.00	1	.8	.8	8.3
	62.00	1	.8	.8	9.2
	63.00	1	.8	.8	10.0
	68.00	2	1.7	1.7	11.7
	70.00	1	.8	.8	12.5
	72.00	2	1.7	1.7	14.2
	73.00	1	.8	.8	15.0
	74.00	4	3.3	3.3	18.3
	75.00	1	.8	.8	19.2
	76.00	1	.8	.8	20.0
	77.00	2	1.7	1.7	21.7
	78.00	2	1.7	1.7	23.3
	79.00	1	.8	.8	24.2
	80.00	2	1.7	1.7	25.8
	81.00	1	.8	.8	26.7
	82.00	1	.8	.8	27.5
	84.00	4	3.3	3.3	30.8
	85.00	3	2.5	2.5	33.3
	86.00	1	.8	.8	34.2
	87.00	2	1.7	1.7	35.8
	88.00	6	5.0	5.0	40.8
	89.00	1	.8	.8	41.7
	90.00	1	.8	.8	42.5
	91.00	6	5.0	5.0	47.5
	92.00	3	2.5	2.5	50.0
	93.00	3	2.5	2.5	52.5
	94.00	3	2.5	2.5	55.0
	95.00	1	.8	.8	55.8
	96.00	3	2.5	2.5	58.3
	97.00	4	3.3	3.3	61.7
	98.00	5	4.2	4.2	65.8
	99.00	2	1.7	1.7	67.5
	100.00	5	4.2	4.2	71.7
	101.00	8	6.7	6.7	78.3
	102.00	4	3.3	3.3	81.7
	103.00	5	4.2	4.2	85.8
	104.00	1	.8	.8	86.7
	105.00	3	2.5	2.5	89.2
	106.00	2	1.7	1.7	90.8
	107.00	2	1.7	1.7	92.5
	108.00	2	1.7	1.7	94.2
	109.00	1	.8	.8	95.0
	111.00	2	1.7	1.7	96.7
	112.00	2	1.7	1.7	98.3
	113.00	1	.8	.8	99.2
	144.00	1	.8	.8	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

ـ الملحق رقم(5): نتائج فرضيات البحث باستخدام برنامج SPSS:

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Penséecrit	120	24.5500	3.79263	.34622

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 19					
					Intervalle de confiance de la différence à 99 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
Penséecrit	16.030	119	.000	5.55000	4.6437	6.4563

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Perfappren	120	89.6917	16.38445	1.49569

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 60					
					Intervalle de confiance de la différence à 99 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
Perfappren	19.851	119	.000	29.69167	25.7763	33.6070

Corrélations

Corrélations

		penséecrit	perfappren
Penséecrit	Corrélation de Pearson	1	-.089-
	Sig. (bilatérale)		.336
	N	120	120
Perfappren	Corrélation de Pearson	-.089-	1
	Sig. (bilatérale)	.336	
	N	120	120